



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2420

التاريخ : الخميس 2012/2/23

الفبر الرئيسي



هنية يتوصل لاتفاق شامل مع
مصر والبنك الإسلامي للتنمية
لإنهاء أزمة الكهرباء جزريا في
قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



عباس: السلام الآن في خطر.. ولست قادراً على التفكير في الكفاح المسلح
مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى بدعوة من "الليكود"
وزير العمل اللبناني يصدر قرار تنظيم إجازة عمل الفلسطينيين
"إسرائيل": جميع الوحدات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي تقوم بمناورات بحرية وبرية
حمدين صباحي: سأدعم كل أشكال المقاومة المسلحة ضد الكيان الصهيوني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: السلام الآن في خطر.. ولست قادراً على التفكير في الكفاح المسلح
3. هيئة مكافحة الفساد توزع إقرارات ذمة مالية على مسؤولي السلطة الفلسطينية
4. قريع: مخططات التهويد في القدس باتت في مراحلها النهائية
5. رام الله: سلطة الطاقة تدعو إلى تركيز الجهود لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة
6. فياض: إرادة الأسير عدنان أجبرت الاحتلال على الانصياع لحقه في الحياة والحرية
7. السلطة الفلسطينية تدين قرار بناء 500 وحدة استيطانية
8. الوادية: اجتماع القاهرة سيخرج بنتائج عملية حول الحكومة الفلسطينية

المقاومة:

9. عباس ومشعل: ماضون بالطريق الصحيح لإنهاء الانقسام
10. المكتب السياسي لحماس يؤكد ضرورة التنفيذ الأمين لاتفاق المصالحة في القاهرة و"إعلان الدوحة"
11. الحياة: المكتب السياسي لحماس وضع جملة من الاستدراكات لضمان نجاح "إعلان الدوحة"
12. أبو زهري: لقاء المكتب السياسي لحماس دليل على قوة الحركة وتماسكها
13. فلسطين أون لاين: أبو سمهدانة قدم استقالته كأمين سر الهيئة القيادية العليا لفتح في قطاع غزة
14. الوطن السوري: الفصائل الفلسطينية في سوريا على "الحياد الإيجابي"
15. "تحالف القوى الفلسطينية في الجنوب": لن نسمح بالفتنة في صيدا ومخيم عين الحلوة
16. علي بركة يبحث مع السفير المصري في لبنان آخر مستجدات القضية الفلسطينية
17. لبنان: لقاء تشاوري إسلامي تستضيفه حماس استعداداً لمسيرة العودة الثانية
18. إطلاق نار بين عناصر حركة فتح في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

19. باراك يصادق على بناء 695 وحدة سكنية في مستوطنة «شيلو»
20. ليبرمان يرفض دعوات القوى العالمية لـ"إسرائيل" بعدم مهاجمة إيران
21. المتدينون اليهود يهددون بإسقاط حكومة نتنياهو بعد قرار إلغاء إعفائهم من الخدمة العسكرية
22. "يديعوت": حالوتس يدعم موفاز في المنافسة على رئاسة حزب كاديما
23. الكنيسيت يشرعن تسهيلات مالية لداعمي المستوطنات
24. سفير "إسرائيل" لدى مصر يطلب زيادة إجراءات تأمين تحركاته بعد هجمات الهند وجورجيا
25. "إسرائيل" تنتقد تصريحات رئيس الحكومة الأردني وتؤكد احترامها لسيادة الأردن
26. "إسرائيل": إيران ستمتلك صواريخ قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة خلال ثلاثة أعوام
27. ألمانيا ستقل رابع غواصة من طراز دولفين إلى "إسرائيل" قريباً
28. سلاح الجو الإسرائيلي يمتلك 40 طائرة "إف35"
29. "إسرائيل": جميع الوحدات العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي تقوم بمناورات بحرية وبرية
30. مساع إسرائيلية لفرض "خدمة مدنية" بديلة للعسكرية على فلسطينيين 48
31. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة يدعي أن حزب الله يبني قواعد في غرب أفريقيا



32. موقع "قضايا مركزية" عن ديسكن: يمكن للهاكرز أن يشنوا حرباً شاملة على "إسرائيل"
19
33. قلق إسرائيلي حاد من احتمالية اختطاف جنود إسرائيليين على الحدود مع سيناء
19
34. "معاريف": حاخام يهودي مدير مدرسة "دينية" يتحرش ويعتدي جنسياً على جميع طالباته
19

الأرض، الشعب:

35. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى بدعوة من "الليكود"
20
36. "مدى": 206 انتهاكات في الأراضي الفلسطينية أخطرها قتل الصحفي الإيطالي أريغوني بالقطاع
21
37. مركز "أبحاث الأراضي": جدار "إسرائيل" الأمني أقيم على 50 ألف دونما من أراضي الفلسطينيين
21
38. خضر عدنان لـ"فلسطين": إضرابي لم يكن مخططاً له
21
39. ضرار أبو سيسي: "نقلت لـ"إسرائيل" بتابوت ورئيس الشاباتك حقق معي شخصياً"
21
40. "إسرائيل" تنقل 120 أسيراً من النقب إلى جهة غير معلومة
22
41. الأسرى الفلسطينيون الخاضعون لأحكام إدارية يقررون مقاطعة المحاكم العسكرية الإسرائيلية
22
42. "مؤسسة القدس الدولية" تحذر من مخطط لتقسيم "الأقصى" بدأ بتصاعد عمليات اقتحامه
22
43. مستوطنو "كريات أربع" بالخليل يعلنون نيّتهم اقتحام المسجد الأقصى وإقامة الصلوات اليهودية
23
44. مواطنون يمنعون مسيرة مؤيدة للرئيس السوري في رام الله
23
45. الاحتلال يعتقل 18 فلسطينياً ويستولي على أراض في الخليل
23
46. القوات الإسرائيلية تعتقل زوجتي أسيرين فلسطينيين وطفلاً في الخليل
24
47. مهرجان احتفالي في جامعة النجاح بانتصار الأسير خضر وتضامناً مع الأسرى
24
48. "الإحصاء": 233 ألف عاطل عن العمل في الأراضي الفلسطينية
24
49. واقع "درامي" للاجئين الفلسطينيين يفوق خيال المخرجين في لبنان
25

لبنان:

50. وزير العمل اللبناني يصدر قرار تنظيم إجازة عمل الفلسطينيين
26

عربي، إسلامي:

51. سفير مصر لدى السلطة: انتهاء أزمة كهرباء غزة خلال عام ونصف العام
27
52. حمدين صباحي: سأدعم كل أشكال المقاومة المسلحة ضد الكيان الصهيوني
27
53. محمد صبيح: مؤتمر الدوحة الدولي للدفاع عن القدس سيكون مفصلياً
28
54. قطر تدين انتهاكات "إسرائيل" للمسجد الأقصى
28
55. إحسان أوغلو يشيد بدعم الدوحة للمصالحة الفلسطينية
28

دولي:

56. أشتون تدعو "إسرائيل" للتراجع عن قرار بناء وحدات استيطانية جديدة
29
57. واشنطن: استمرار الاستيطان ليس "مفيداً" لعملية السلام
29
58. دبلوماسي روسي لـ"الوطن" السعودية: قيادات حركة حماس وأسرهم غادرت دمشق
29

59. روسيا تحذر "إسرائيل" من "كارثة" الهجوم العسكري على إيران
30
60. "الأونروا": مليوناً دولار من النروج لإغاثة "البارد"
30
61. هارتس: مغنية أمريكية تلغي حفلة في الكيان استجابة للمقاطعة
31
62. نائب هندي يتهم "إسرائيل" باحتلال ولاية "غوا"
31

حوارات ومقالات:

63. ماذا وراء إعادة هيكلة الجيش الصهيوني من جديد... د. عدنان أبو عامر
31
64. فلسطين من سيئ إلى أسوأ... الياس سحاب
33
65. الأصولية اليهودية... هي الأشد خطراً... د. فايز رشيد
35
66. سلطة حماس واستقالة فصائل المنظمة... حسن شاهين
36
67. التقليل من الأمن الذي لم يكن موجوداً... رؤوبين بدهتسور
39

كاريكاتير:

40

1. هنية يتوصل لاتفاق شامل مع مصر والبنك الإسلامي للتنمية لإنهاء أزمة الكهرباء جزئياً في قطاع غزة

توصل رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية إلى اتفاق شامل مع المسؤولين المصريين لإنهاء أزمة الكهرباء بشكل نهائي في قطاع غزة.

وذكر بيان صادر عن الناطق باسم الحكومة طاهر النونو، الخميس 23-2-2012، أن هذا الاتفاق جاء خلال اللقاءات المكثفة والاتصالات التي أجراها هنية مع المسؤولين المصريين والمسؤولين في البنك الإسلامي للتنمية.

وقال النونو إن "رئيس الوزراء عبر عن عظيم تقديره للدور المصري المساهم في إنهاء الأزمة الناتجة عن الحصار الصهيوني لقطاع غزة والتي هدف من خلالها تركيع شعبنا الفلسطيني".

وبحسب البيان، فإن الاتفاق يتضمن ثلاث مراحل أساسية، الأولى بدء ضخ الوقود اللازم إلى قطاع غزة وفق تعاقد مباشر مع شركات الوقود المصرية بالسعر الدولي بالطريقة التي تراها مصر مناسبة وبشكل يضمن استمرارية وصولها إلى القطاع، وكذلك زيادة الجهد الكهربائي الواصل إلى غزة من 17 ميجا وات إلى 22 ميجا وات خلال الساعات القادمة.

أما المرحلة الثانية فتشمل زيادة قدرة محطة الشيخ زويد لتوليد الطاقة بـ 40 ميجا إضافية تصل جميعها إلى القطاع، وذلك بتمويل مباشر من البنك الإسلامي للتنمية، مع تأهيل المحول الرابع لمحطة الكهرباء في غزة لاستيعاب طاقة المرحلة بشكل كامل.

وتشمل المرحلة الثالثة جزأين الأولى استكمال خطوات الربط الكهربائي وتزويد محطة التوليد بالغاز بدلاً من الوقود.

وكان هنية قد أجرى اتصالاً مع رئيس البنك الإسلامي للمساهمة في حل أزمة الكهرباء وتلقى مساء رسالة مكتوبة من الأخير، مفادها أن لا مانع من تمويل مشروع توسيع الشيخ زويد وسيتم الشروع بذلك حالاً، وبخصوص الربط الكهربائي مع مصر يوجد لدى البنك اعتماد بمبلغ 32.5 مليون دولار.

وسيدعو البنك الاسلامي الجمعيات والمؤسسات للتبرع بالمال لشراء الوقود من الشركات المصرية بأفضل الاسعار ومن ثم عمل حساب لاستقبال التبرعات وتسديدها للشركات المصرية. وفق البيان.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/2/23

2. عباس: السلام الآن في خطر.. ولست قادراً على التفكير في الكفاح المسلح

أسامة خالد: أكد الرئيس الفلسطيني، محمود عباس في حوار الذي أجرته معه "المصرى اليوم" في رام الله، أن السلام الآن في خطر، ولا أحد يعرف عواقب تجميده، وسط التعتن الإسرائيلي، لكنه في الوقت نفسه يعرف تفاصيل خارطة الطريق الفلسطيني للفترة المقبلة، بدءاً من تشكيل الحكومة المستقلة، وحتى إجراء الانتخابات التشريعية، وقال إنه لا يجد مانعاً في الاتصال بالإخوان المسلمين في مصر إذا شكلوا الحكومة، وإلى نص الحوار:

*الساحة مليئة بالملفات الساخنة: من المفاوضات إلى المصالحة وحتى الانتخابات، دعنا نبدأ من المصالحة، كيف ترى مستقبلها في هذه اللحظة؟

المصالحة كما تعرفون مطلب وطني، وعيب علينا استمرار الفقرة بين أبناء الشعب الواحد كل هذا الوقت، لذا كان علينا البحث عن حلول لإنهاءها، وكان الحل في رئاستي الوزارة، صحيح أنها مسألة صعبة لانشغالي بأمور كثيرة لكنني قبلت حسماً للمشكلة، والحكومة التي نريدها واتفقنا عليها حتى لا يفهمنا أحد خطأ حكومة انتقالية، تكنوقراطية، تضم مستقلين وتتبع سياستي ولا تتبع أي طرف، لأنها لن تمثل أي أحزاب، لكن من الممكن أن يتم ترشيح شخص ما، عندها سأسأله هل هو مستقل وهل هو من التكنوقراط، ويمكن ضمه، لأنه غير محسوب على فصيل معين، لكن يجب أن يطرح الجميع أسماء المرشحين، وأولهم «حماس».

* إذن ستقبل ترشيحات الفصائل والقوى السياسية المختلفة؟

نعم، لكن القرار لى أنا، وهذه الحكومة باعتبارها انتقالية، لها مهمتان، أولاً إجراء الانتخابات، ولابد أن تكون الرؤية واضحة، ولابد من وجود تسهيلات، وهناك مشكلة عند الإسرائيليين لابد من إيجاد حل لها، والثانية إعمار غزة، ونحن نحاول الحصول على المبالغ التي حددها مؤتمر شرم الشيخ، والمفروض أن يدفعوا لصندوق «إعمار غزة» ما لم يدفعوه من قبل، وعلى ضوء ذلك توصلنا لإعلان الدوحة، وبعد يومين هناك اجتماع بالقاهرة مع كل الفصائل.

* تحدثت عن مشكلة تتعلق بالانتخابات، فما هي؟

يجب إتمام الانتخابات في القدس التي تقع تحت سيطرة الإسرائيليين، ولن نستطيع إجراء العملية الانتخابية بدونها، وعلى إسرائيل أن توافق على إجرائها في المدينة مثلما حدث في 2006.

* هل ستستقبل ترشيحات الفصائل لأعضاء الحكومة في الاجتماع الذي أشرت إليه؟

ليس شرطاً في هذا اللقاء، وعادة ما تكون الترشيحات سرية، وأي تنظيم يستطيع أن يقدم المرشح الذي يراه مناسباً.

* هل هناك موعد لتقديم تلك الترشيحات؟

لا يوجد موعد محدد.

* وهل سيكون رئيس الوزراء الحالي، سلام فياض، عضواً في الحكومة القادمة؟

لم أحدد بعد أي ترشيحات وسأنتظر طرح الأسماء أولاً.

* هل ستكون حكومة ائتلافية؟

لا حكومة ائتلافية ولا اتحاداً وطنياً، بل وزارة «انتقالية» من مستقلين، وسيكون هناك توافق وطني عليها، وسأرى ما إذا كان رئيسها مستقلاً فعلاً أم لا، بمعنى أنه لن يكون فتحاوياً أو حماسياً.

* أعلنت أكثر من مرة أن هذه الحكومة تتبع سياستك، لكن مسؤولي حركة «حماس» انتقدوا تلك التصريحات، فكيف ترى هذا الخلاف قبل بدء تشكيل الوزارة؟

لا أريد الرد على «حماس» الآن، فهذا الكلام قلته مائة مرة، أمام خالد مشعل وأمير قطر، لكنني أتساءل: هل تتبع الحكومة سياسة أحد غيري، ومن هو؟، وأكرر ستكون وزارة مستقلة غير تابعة لأي طرف، وجئت حلاً للمشكلة وليس بصفتي رئيساً لحركة فتح.

* هل تعتقد أن خالد مشعل قادر على تنفيذ اتفاقه معك؟

قال لي: «أنا قادر على تنفيذ اتفاقي معك، ومستعد أن أكمل»، وهو يتكلم باسم الشرعية، لأنه رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، وأنا أتعامل مع من يحملون الشرعية الحزبية، ولا أتعامل مع غيرهم، وإذا كان هناك معترضون، فيمكنك أن تأتي إلى حركة فتح، وستجد هناك 20 شخصاً معترضون على الاتفاق، وليس لي علاقة بالخلافات، ولا أحب سماعها.

* تعتبر نفسك لست طرفاً في الخلافات الجارية الآن في حماس؟
لست طرفاً، ولن أكون.

* هناك خلافات تتعلق بمدى دستورية توليكم منصب رئاسة الوزراء؟

الأمر مطروح على الجميع، وإذا قالوا إن هذا التعيين غير دستوري «بلاش»، وفي النهاية أنا ملتزم بالقانون، وإذا قال الخبراء إن تولى «أبومازن» رئاسة الحكومة غير قانوني فقد أراحوني.

* ما العقبات الكبيرة التي ستواجه الوزارة المقبلة بعد تشكيلها؟

أعتقد أن أهمها إجراء الانتخابات، فنحن اخترنا الديمقراطية والتعددية، وعندما جئنا كانت الديمقراطية هي خيارنا، وأظن أنه لا يوجد من يتمتع بديمقراطية أفضل من الموجودة عندنا، لأن لدينا لجنة الانتخابات مستقلة، ولا تتبع الحكومة.

* المجلس الثوري أعلنك مرشحاً وحيداً للرئاسة، فهل تقبل هذا الترشيح؟

لن أتحدث في هذا الموضوع الآن، وسيكون له وقته.

* أعربت من قبل أنك تريد التفرغ لقضاء وقت مع أحفادك، وفهم البعض منه عدم رغبتك في الترشح ثانية؟

لا أريد فتح هذا الموضوع الآن.

* هل تحدد موعد إجراء الانتخابات التشريعية؟

لا، لكن هناك موعداً تم تحديده كبدائية، وهو 4 مايو، لأن أمام لجنة الانتخابات سلسلة إجراءات لابد من إتمامها أولاً، منها مشكلة القدس التي أشرت إليها، وبعدها تطلب اللجنة مني إصدار مرسوم لإجراء الانتخابات، خلال 3 شهور، وأنا مضطر لإصداره ولا أستطيع تغيير المدة وجعلها شهرين أو أربعة.

* كرئيس لـ«فتح»، هل تتوقع نتائج أفضل للحركة في الانتخابات المقبلة عن مثيلتها في 2006؟

هذا يتعلق بعمل اللجان، ومدى اقترابها من الجماهير، والتحامها معهم.

* أليس لديك وأنت رئيس لـ«فتح» تصوراً بنسب الفوز أو عدد المقاعد المتوقع حصول الحركة عليها؟

لا أحب حسابها بهذه الطريقة، أنا رئيس الشعب الفلسطيني، وليس «فتح» وحدها، وكل الفلسطينيين سواء أمامي، ولا بد أن أبتعد عن الحزبية في مرحلة الانتخابات.

*** إذا فازت «حماس» بالانتخابات، هل ستسلمهم الحكومة؟**

بالتأكيد، وسلمتها لهم من قبل، عندما جاءني رئيس لجنة الانتخابات الساعة الرابعة صباحاً وأبلغني فوزهم، وقلت له: أعلن هذا فوراً واتصلت بنفسى بـ«إسماعيل هنية» وقلت له: مبروك، أعدوا أنفسكم لتشكيل الحكومة، وإذا تكرر الأمر سأفعل هذا مجدداً ما دمت رئيساً.

*** إلى أي حد وصلت المفاوضات مع إسرائيل؟**

للأسف، وصلت لطريق مسدود رغم جهد اللجنة الرباعية الدولية، ورغم جهد الإخوة في الأردن، وقلت للوفد الفلسطيني الذي ذهب للمفاوضات: اجلسوا مع الجانب الإسرائيلي، وتحدثوا مباشرة واطرحوا ما عندكم، لكننا وصلنا لطريق مسدود، وأمام هذا الوضع لا بد أن أتخذ إجراءات لكن لا تسألني عنها الآن.

*** هل هناك اتصالات غير معلنة مع الجانب الإسرائيلي؟**

كان هناك بين وقت وآخر اتصالات غير معلنة، أحياناً كان يلتقى شخص من هنا وشخص من هناك وتجرى أحاديث، لكن الآن لا يوجد شيء من ذلك، وربما توجد بعد فترة، لا أعلم، وسأعطي لك مثلاً، كان شيمون بيريز، رئيس الدولة، يقول لى: عايز أشوفك، وأجلس معه دون إعلان، ولدينا مثلاً الأجهزة الأمنية تلتقى يومياً الجانب الإسرائيلي للتنسيق، وهى اتصالات مستمرة لكنها غير معلنة، صحيح أنها توقفت الآن، لكن لا توجد قطيعة.

*** هل ترى أن نتنياهو هو شريك مناسب وراغب في السلام؟**

وجهة نظرى الرسمية أن نتنياهو هو رئيس وزراء إسرائيل المنتخب، وليس لدى بديل غيره لأتعامل معه، أما بالنسبة لآرائه وأفكاره، فلست بصدد البحث حولها الآن، لكن ما دام رئيساً للوزراء، ليس على إلا التعامل معه.

*** هناك مطالبات عديدة لكم بإيقاف اتصالاتكم بإسرائيل، بعد تغنتها الشديد وإيقافها مفاوضات السلام؟**

- لا توجد مباحثات ولا مفاوضات للسلام الآن، لكنى أجرى اتصالات بكل شرائح المجتمع اليهودى، وأقابل كل الأطراف منهم ليسمعوا صوتنا وآراءنا، وفى مرة جاءتنى ابنة الحاخام «عوفيديا يوسف» ضمن وفد يهودى وقابلتهم جميعاً، ويجب أن نخطب الجميع ونشرح وجهة نظرنا.

*** أفنيت جزءاً كبيراً من عمرك بحثاً عن السلام لكنه يبدو الآن هشاً؟**

مقاطعاً: أنا لا أؤمن بغير السلام وعندما تحدثت مع قادة «حماس» قلت لهم أنا متمسك بالمقاومة السلمية الشعبية، وليس لدى قدرة على مجرد التفكير فى الكفاح المسلح، فقالوا إننى خائن وجاسوس وعميل، فليقولوا ما يقولون، هذه قناعتى وموقفى، ولن أغيرهما أبداً.

*** ألا ترى أن السلام فى خطر؟**

لا شك أن السلام فى خطر شديد، وهو ليس مصلحة فلسطينية فقط أو إسرائيلية فقط، لكنه مصلحة عالمية.

*** ما عواقب انهياره؟**

إذا لم يكن هناك سلام، لا أعرف ماذا سيأتى، لذا أقول إنه فى خطر، لكن السلام ليس من طرف واحد، لا بد من طرفين راغبين فيه، وأنا جاهز.

*** هل تعتقد أن الربيع العربى يمكن أن يصل إلى فلسطين؟**

إذا أتى، أهلاً وسهلاً وقد جاء لنا الربيع الفلسطيني في 15 مارس الماضي، وقامت مظاهرات في كل المدن الفلسطينية تقول: «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، وثاني يوم كانت عندى لجنة مركزية قلت فيها إننى موافق على إنهائه، لكن إذا خرج الشعب الفلسطينى وقال: «يسقط أبو مازن» سيسقط أبو مازن، ولن أناقش أحداً، صدقنى لن أقول كلمة إضافية واحدة.

*** كيف ترى ثورات الدول العربية؟**

ما يجرى فى الدول العربية يجرى ونحن نتفرج، ليس لنا دخل بأى منها، فهى قضايا داخلية عربية، لا نتدخل فيها مطلقاً، وما تقررته الشعوب سنكون معه.

*** ألا يقلقكم سيطرة الإسلاميين على الحكم فى عدة دول عربية؟**

هذا خيار الشعوب ونحن لا نعقب عليها، إذا كنت أقول لك إن ننتياهو رئيس منتخب وأنا مجبر على التعامل معه، فهل أتدخل فى اختيارات الشعوب العربية، وإذا اختار الشعب الإخوان أو السلفيين فليس من حقى أن أعلق.

*** هل أجريتم اتصالات مع الإخوان المسلمين فى مصر؟**

ليس لدى أى مانع أبداً، ونحن نتعامل مع الحكومة، وإذا شكلوها سنجرى معهم اتصالات، وقد أجرينا معهم اتصالات والتقىنا بهم بالفعل.

*** ما طبيعة علاقتكم بالمجلس العسكرى فى مصر؟**

ممتازة، وكلما ذهبت إلى مصر ألتقى المشير ورئيس الأركان ورئيس المخابرات وكل ضباط المجلس، ووزير الخارجية وأمين عام جامعة الدول العربية.

*** فيما يتعلق بسوريا، العالم كله يستنكر ما يحدث هناك، فما موقفكم؟**

لن أعلق ولست طرفاً ولا أستطيع التدخل وأعتقد أنهم يقدرُون موقفنا.

*** هل هناك خطر حقيقى على القدس؟**

مستنكراً: خطر!، القدس تهودت، وتكاد تضيع من أيدينا، ولا بد من إنقاذها فوراً.

*** كيف يمكن إنقاذها وحمايتها؟**

لا بد للعالم العربى والإسلامى أن يتكاتف فوراً لإنقاذ القدس من الضياع، وهناك أراض يمكن تعميرها، وبيوت يمكن شراؤها، وعندنا 300 ألف مواطن يملكون منازل فى المدينة ولا يجدون عملاً، ولا أستطيع أن أطلبهم بالبقاء، وهناك نقطة أخرى أريد التحدث فيها، وهى أن مجيء العرب للأراضى الفلسطينية، لا يعنى التطبيع، لكن لدعمنا ورفع معنوياتنا، وعندى محاضرة سألقاها فى الدوحة، وسأخاطب بها العالم كله متسائلاً: لماذا لا تأتون إلى القدس؟ وجودكم هناك ليس تطبيعاً بل دعم لها، وعندما تأتون هنا فأنتم لا تزورون السجان، بل توأسون السجين، فهل تتركونا وحدنا، للأسف نسمع فتوى تطالب بمنع زيارتنا، أنتم بهذه الطريقة تعزلوننا، وتعزلون القدس.

المصري اليوم، القاهرة، 2012/2/22

3. هيئة مكافحة الفساد توزع إقرارات ذمة مالية على مسؤولي السلطة الفلسطينية

رام الله: بدأت هيئة مكافحة الفساد، توزيع استمارات إقرار الذمة المالية على مسؤولين فى السلطة الفلسطينية، وهو إجراء لم يكن معمولاً به فى السابق.

وجاءت الخطوة بعد تفشي ظواهر فساد كبيرة، اتهم فيها مسؤولون فلسطينيون كبار عبر السنوات الماضية ومنذ تأسيس السلطة التي راحت أخيراً تلاحق عدداً منهم في الخارج، وتحقق مع آخرين في الداخل. وعقدت الهيئة ورش عمل لمسؤولي الشؤون القانونية والإدارية في الوزارات والهيئات والمؤسسات التي تسلمت قوائم بأسماء الفئات المكلفة التي تم استهدافها من قبل الهيئة في المرحلة الأولى وتشمل 980 مكلفاً من درجة مدير عام فأعلى، إضافة إلى السفراء وأعضاء لجان المشتريات والعطاءات وأمناء الصناديق، على أن تتم تعبئتها وإعادتها للهيئة في موعد أقصاه 31 مارس (آذار) المقبل. وقالت الهيئة في بيان لها أمس، إنه سيتم بعد انتهاء هذه المرحلة استهداف باقي المكلفين الخاضعين وفق مراحل يتم تحديدها من قبل الهيئة لتغطية كافة المكلفين والخاضعين وفق متطلبات القانون.

وتلاحق الهيئة في الداخل والخارج عشرات المسؤولين، بينهم وزراء سابقون وحاليون ومستشارون ومسؤولون، وكانت قد حولت للقضاء في غضون شهور قليلة وزير الزراعة والاقتصاد ومسؤولاً كبيراً سابقاً في وزارة المالية. وتعهدت بملاحقة الأموال العامة حتى في حال وفاة الأشخاص، باعتبار أن السرقات "لا تسقط بالتقادم أو بموت الشخص المدان"، غير أن الهيئة التي تشكلت قبل أكثر من عام، وإن كانت حققت نجاحات جيدة فإنها تواجه عقبات كثيرة في متابعة مشتبهين بالفساد، إذ إن غالبية كبيرة منهم أو أبرزهم على الأقل لا يقيم بالأراضي الفلسطينية.

وكانت السلطة قد طلبت من دول عربية السماح لها بالتحقيق مع فلسطينيين في الخارج، وتم ذلك في سفارات تابعة لفلسطين، لكن ليس مع الجميع، ولم يكن هذا كافياً تماماً للحصول على أجوبة شافية، وطلبت السلطة استجواب هؤلاء إلى أرض الوطن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/23

4. قريع: مخططات التهويد في القدس باتت في مراحلها النهائية

راسم عبد الواحد: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس لجنة القدس، أحمد قريع إن مخططات التهويد التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية في مدينة القدس باتت في مراحلها النهائية، مستغلة انشغال العالم العربي، داعياً إلى وقفة عربية وإسلامية جادة لإنقاذ القدس قبل أن تضيع نهائياً. وأضاف قريع في لقاء خاص مع مراسل "وفا" في القدس أن "القدس الآن تواجه أخطر ما يمكن أن تتعرض له أي مدينة وهي معرضة للسلب والنهب والضم والتهويد".

وقال: "في ظل الانشغال العربي أصبح موضوع فلسطين والقدس والصراع العربي الإسرائيلي قضية ثانوية رغم تفهمنا لأولويات هذه الشعوب لكن في هذه الحالة التي تتعرض فيها القدس لتصفيد كبير وتسريع كبير في آلية تنفيذ مخططات تهويدها ألا تستحق القدس وقفة عربية جدية وليس وقفات مجاملة.. وقفة عربية بمتطلباتها المالية والسياسية والاجتماعية، وإلا فإنه لن يبقى من القدس شيء، علينا أن نسأل أنفسنا كيف يمكن أن نعمل لاسترداد حقوقنا في المدينة المقدسة؟".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/2/23

5. رام الله: سلطة الطاقة تدعو إلى تركيز الجهود لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة

رام الله - "الأيام": أكد د. عمر كتانة رئيس سلطة الطاقة أنه على جميع الأطراف أن تضع الخلافات جانبا وأن تسعى بحق إلى حل أزمة الكهرباء والوقود. وأنه ليس هناك أي داع لإثارة البلبلة أو السعي إلى تحقيق

مكاسب سياسية أو مصالح خاصة على حساب معاناة المواطنين في القطاع. وقال كتانة في بيان صحفي، أمس: إن الأزمة في طريقها إلى الحل بناء على ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، وعلينا أن نسعى لتسهيل هذا الحل وعلى الجميع أن يتحمل مسؤولياته وتركيز الجهد لإسعاد قطاع غزة من الوضع اللا إنساني الذي يعيشه أهلنا في هذا الشتاء القارس.

الأيام، رام الله، 2012/2/23

6. فياض: إرادة الأسير عدنان أجبرت الاحتلال على الانصياع لحقه في الحياة والحرية

رام الله - الدستور: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور سلام فياض أن إرادة الأسير خضر عدنان أجبرت نظام الاحتلال على الانصياع لحقه في الحياة والحرية، حيث أن قرار محكمة الاحتلال بالإفراج عنه في 17 نيسان القادم، وعدم تجديد الاعتقال الإداري له يساهم بقوة في تثبيت عدم مشروعية الاعتقال الإداري ومدى الظلم الذي يتم بموجبه مصادرة حرية إنسان دون أي مسوغات، ومعها مصادرة قيم العدل وحقوق الإنسان التي يُعاني منها شعبنا يومياً.

وشدد فياض على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته القانونية والأخلاقية والسياسية بعيداً عن ازدواجية المعايير، وقال "لقد وضعت هذه القضية مجدداً معاناة الأسرى برمتها أمام المحافل الدولية، بما يساهم في حمل المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية والسياسية، وأن يتحدث بصوت أكثر وضوحاً وأكثر ارتفاعاً لمعالجة هذا الملف بعيداً عن ازدواجية المعايير التي ما زالت سائدة وبما يضمن إطلاق سراح جميع الأسرى دون استثناء".

الدستور، عمان، 2012/2/23

7. السلطة الفلسطينية تدين قرار بناء 500 وحدة استيطانية

القدس - أ ف ب: دانت السلطة الفلسطينية "بشدة" قرار بناء 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة شيلو، وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات لفرانس برس أن القرار "يؤكد مرة ثانية بما لا يدع للشك أن حكومة إسرائيل اختارت الاستيطان بدل السلام وهذه الحكومة هي المسؤولة بشكل كامل عن إفشال جهود السلام في المنطقة".

القدس العربي، لندن، 2012/2/23

8. الوادية: اجتماع القاهرة سيخرج بنتائج عملية حول الحكومة الفلسطينية

الخليل: أكد ياسر الوادية، عضو القيادة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير في القاهرة غداً الخميس، "سيخرج بنتائج عملية حول ملفي الحكومة والمصالحة". وأشار الوادية، في بيان مقتضب تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إلى أن القيادة العليا لمنظمة التحرير ستجتمع غداً في القاهرة لمناقشة ملف تشكيل حكومة التوافق القادمة وبحث ملف المصالحة الفلسطينية. ومن المقرر أن يجتمع غداً الخميس الأمناء العامون للفصائل الفلسطينية وأعضاء منظمة التحرير في القاهرة، لبحث ملفي الحكومة والمصالحة وسط توقعات بحصول انفراج بالملف.

قدس برس، 2012/2/22

9. عباس ومشعل: ماضون بالطريق الصحيح لإنهاء الانقسام

القاهرة: أعلن الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، المضي قدما بالطريق الصحيح لإنهاء الانقسام. وقال عباس، في تصريح مقتضب للصحفيين في قصر الأندلس عقب لقائه مشعل بالقاهرة، مساء اليوم الأربعاء: نحن بدأنا إن شاء الله بداية صحيحة ومستمرّون بالطريق الصحيح نحو تطبيق اتفاق المصالحة. ومن جهته، قال مشعل: الأجواء إيجابية وجيدة وماضون بذات الطريق إن شاء الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/2/22

10. المكتب السياسي لحماس يؤكد ضرورة التنفيذ الأمين لاتفاق المصالحة بالقاهرة و"إعلان الدوحة"

القاهرة: أكدت حركة "حماس" على ضرورة "التنفيذ الدقيق والأمين لاتفاق المصالحة في القاهرة وإعلان الدوحة". جاء ذلك في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحركة الأربعاء (22-2) -وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه-، جددت فيه حماس تمكسها بـ"إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الوطني على قاعدة التمسك بحقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية ومقاومتنا الباسلة". وجاء في بيان حماس: "عقد المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس اجتماعه الدوري بحضور ومشاركة قيادات الحركة في الداخل والخارج في القاهرة على هامش انعقاد اجتماع الإطار القيادي للمنظمة".

وأضاف البيان: "ناقش المكتب السياسي بعمق وبروح المسؤولية الوطنية والتنظيمية جملة من الموضوعات والقضايا التي تهم شعبنا"، ودعا "جماهير شعبنا الفلسطيني في القدس والضفة الغربية وفي أرضنا المحتلة عام 48 إلى شدّ الرّحال والمرابطة في المسجد الأقصى المبارك وإعلان النصر له، في ظل ما يقوم المتطرفون الصهاينة من اقتحامات متكرّرة لباحات المسجد الأقصى". وفيما يتعلق بملف المصالحة، استعرض المكتب السياسي الملف وأكد على "ضرورة التنفيذ الدقيق والأمين لاتفاق المصالحة في القاهرة وإعلان الدوحة من أجل إنهاء الانقسام وتوحيد الصف الوطني على قاعدة التمسك بحقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية ومقاومتنا الباسلة، وعلى طريق دحر الاحتلال الصهيوني عن أرضنا وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/22

11. الحياة: المكتب السياسي لحماس وضع جملة من الاستدراكات لضمان نجاح "إعلان الدوحة"

القاهرة - جيهان الحسيني: أكدت مصادر قيادية في حركة «حماس» لـ «الحياة» أن الجدل داخل الحركة حُسم لصالح تنفيذ «إعلان الدوحة» الذي يقضي بأن يرأس الرئيس محمود عباس (أبو مازن) الحكومة خلال الفترة الانتقالية. لكنها كشفت أن المكتب السياسي للحركة وضع جملة من الاستدراكات تحت عنوان «تفاصيل الاتفاق»، مشددة على ضرورة الأخذ بها لضمان نجاح الاتفاق ودخوله حيز التنفيذ. ولفتت إلى أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل سيجتمع مع الرئيس الفلسطيني لإطلاعه على هذه التفاصيل من أجل الأخذ بها تحصيلاً للاتفاق ولحمايته من الفشل.

وعن ماهية «تفاصيل الاتفاق» التي وضعها المكتب السياسي، أوضحت المصادر: «أولاً التنفيذ الدقيق لاتفاق القاهرة وإعلان الدوحة بما يتضمنه من تشكيل الحكومة التي يجب أن تكون غير فصيلية ومدتها

محددة... ومهامها تنحصر في الإشراف على الانتخابات وإعادة إعمار غزة ورفع الحصار، وكذلك تهيئة الأجواء الإيجابية في كل من غزة والضفة لدعم المصالحة تمهيداً للانتخابات»، لافتة إلى أنه لن يكون هناك تغيير في البنية الإدارية للأجهزة الأمنية في غزة. وأوضحت المصادر أن الحكومة مطالبة بضرورة أن تحظى بثقة المجلس التشريعي، وأن يتم إجراء تعديل قانوني يسمح بالجمع بين موقعي الرئاسة ورئاسة الحكومة. ورأت أن هذه التفاصيل هي المخرج والحل المناسب، لافتة إلى أن «حماس» حريصة على العلاقة مع قطر، لذلك لا يمكنها أن تعارض «إعلان الدوحة»، بالإضافة إلى أنه يجب حفظ ماء مشعل الذي وقع الاتفاق على عاتقه، ومن ثم جرت تسوية الخلافات المتعلقة باتفاق الدوحة بين صفوف قيادات الحركة وفق هذا المخرج. في السياق ذاته، علمت «الحياة» أن القائد العسكري البارز في «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري للحركة أحمد الجعبري موجود في القاهرة لدعم اتفاق الدوحة. وقالت المصادر إن الجعبري يدعم الاتفاق ويرى ضرورة التزامه بعد حل أي إشكالات تعترض تنفيذه.

الحياة، لندن، 2012/2/23

12. أبو زهري: لقاء المكتب السياسي لحماس دليل على قوة الحركة وتماسكها

غزة: اعتبر الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة «حماس» أن لقاء المكتب السياسي للحركة بالقاهرة اليوم والأجواء الإيجابية الذي عقد فيها والنتائج التي تمخضت عنه بمثابة دليل على وحدة حركة حماس وتماسكها، ورسالة طمأنة لكل أعضاء الحركة وأنصارها وأبناء الأمة، ورداً على كل المتربصين بها وخصومها. وأوضح أبو زهري في تصريح صحفي وصل «المركز الفلسطيني للإعلام» نسخة منه اليوم الأربعاء (22-2) أن اللقاء «دليل على قوة مؤسسات الحركة وفاعليتها واحترام الجميع لقراراتها وأن الاختلاف في بعض وجهات النظر هو شيء طبيعي في ظل احترام الجميع والتزامه بقرار المؤسسات».

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/22

13. فلسطين أون لاين: أبو سمهدانة قدم استقالته كأمين سر الهيئة القيادية العليا لفتح في قطاع غزة

كشفت مصادر فلسطينية، الأربعاء 22-2-2012، أن القيادي في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عبد الله أبو سمهدانة، قدم استقالته كأمين سر الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن أبو سمهدانة قدم الاستقالة احتجاجاً على التعيينات الأخيرة بالحركة، في إشارة إلى تعيين عضواً باللجنة المركزية للحركة آمال حمد بدلاً من القيادي المفصول محمد دحلان.

فلسطين أون لاين، 2012/2/22

14. الوطن السورية: الفصائل الفلسطينية في سوريا على «الحياد الإيجابي»

الوطن - جانبلات شكاوي: أكدت مصادر فلسطينية أن جميع الفصائل الموجودة بدمشق بشكل رسمي أو غير رسمي متفقة فيما بينها على «لعب دور الحياد الإيجابي بهدف إطفاء الحريق والتقريب بين الجميع والحفاظ على وحدة الشعب السوري وعلى السياسة القومية لسورية وأنها مع الإصلاحات ولكن ضد القتل والتدخل الخارجي وإشعال النار بالبلد».

وقالت المصادر لـ«الوطن» إن «الأمر يتعدى التنظيمات السياسية إلى المزاج العام في الشارع الفلسطيني المقتنع بأن الأزمة التي تمر بها سورية قذرة ولا نريد التورط بها»، نافية «بشكل قطعي» أن تكون تظاهرات فلسطينية معارضة لسورية قد خرجت في مخيم اليرموك، وأن ما حصل هو «خروج بعض هذه التظاهرات في أطراف المخيم ذي الأغلبية السكانية السورية».

وبيّنت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها أن «هناك محاولات تبذل منذ عدة أشهر لزج الفلسطينيين وخصوصاً في مخيم اليرموك في الأزمة الداخلية السورية»، وقالت: «يلاحظ أن هناك أطرافاً خارج المخيم تعمل على تأجيج الوضع داخله وعلى تحريض الناس بكل الوسائل الممكنة بما في ذلك إشاعة الدعايات والترويج لما تبثه الفضائيات المختلفة»، موضحة أن «معظم هذه الأطراف غير فلسطينية على الإطلاق وليس لها علاقة بالشارع الفلسطيني».

الوطن، دمشق، 2012/2/23

15. "تحالف القوى الفلسطينية في الجنوب": لن نسمح بالفتنة في صيدا ومخيم عين الحلوة

أعلن "تحالف القوى الفلسطينية في الجنوب" أنه لن يسمح "للفتنة بأن تمر في صيدا ومخيم عين الحلوة"، مؤكداً "دور صيدا كبوابة للمقاومة والجنوب". وشدد التحالف على أن "القوى الإسلامية لن تقبل بنقل أحداث في الخارج إلى داخل مخيم عين الحلوة عبر قضايا إسلامية وغير إسلامية".

موقف "التحالف" نقله أمس وفد منه ضمّ ممثلين عن القوى والفصائل واللجان الشعبية المنضوية في إطاره، إلى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" أسامة سعد، ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري.

السفير، بيروت، 2012/2/23

16. علي بركة يبحث مع السفير المصري في لبنان آخر مستجدات القضية الفلسطينية

بيروت: بحث ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، ومسؤول العلاقات السياسية في لبنان، محمود الصديق، مع السفير المصري في لبنان، محمد توفيق، مستجدات القضية الفلسطينية.

واستعرض الجانبان ما تتعرض له المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة بهدف تهويدها وإرهاب أهلها وتهجيرهم. وأكد بركة على أهمية الدور المصري في حماية المقدسات في فلسطين وفي دعم القضية الفلسطينية وجهود المصالحة الوطنية ودعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/2/22

17. لبنان: لقاء تشاوري إسلامي تستضيفه حماس استعداداً لمسيرة العودة الثانية

غسان ريفي: حمل اللقاء التشاوري الإسلامي الذي عقد ليل أمس الأول في مقر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضاحية الجنوبية لبيروت، مزيداً من الايجابيات على صعيد التلاقي والتواصل بين مكونات الساحة الإسلامية عموماً، والإسلامية الفلسطينية بشكل خاص، في مواجهة المخاطر المحدقة بالساحة الإسلامية، ربطاً بأحداث سوريا.

شارك في اللقاء الشيخ حسان عبد الله (تجمع العلماء المسلمين)، الشيخ عبد المجيد عمار (حزب الله)، عزام الأيوبي (الجماعة الإسلامية)، الشيخ بلال شعبان (حركة التوحيد الإسلامي)، أبو عماد الرفاعي (الجهاد الإسلامي)، وعلي بركة (حماس).

وبدا واضحاً أن المشاركين يعولون على اللقاء، «لكونه يعيد الحركة الإسلامية عموماً إلى منطق الحوار والتشاور حول مجمل القضايا المطروحة محلياً وإقليمياً والتي حصلت حولها مؤخراً تباينات واضحة، كما يعيد طرحها بطريقة موضوعية ومنطقية، كما من شأنه أن يعزز الثقة بين هذه الأطراف وأن يعيد القضية الفلسطينية إلى عمقها الإسلامي والعربي» على حد تعبير أحد المشاركين.

السفير، بيروت، 2012/2/23

18. إطلاق نار بين عناصر حركة فتح في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: توتر الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، ليل أمس، وسُمع دوي إطلاق نار ترددت أصداؤه خارج المخيم. وأفادت المعلومات عن وجود استنفار عسكري في المخيم، بين كوادر في "حركة فتح". وأكد قائد المقر العام لحركة فتح اللواء منير المقدح، أن أحد الكوادر العسكرية في الحركة، علي ابوالنجاج (زوج شقيقته) قد تعرض لكمين مسلح، بعد خروجه من المسجد، ولم يصب بأذى، ولم يكن مسلحاً. وأشار المقدح إلى أن المسلحين اللذين أطلقا النار معروفان وينتميان إلى "فتح" أيضاً، لافتاً إلى أن مدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور، اتصل به وبقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب، وقائد "الكفاح المسلح" محمود عبد الحميد عيسى (اللينو)، بغية تسليم مطلق النار. وأكد "اللينو" أن "مطلق النار هو عنصر ينتمي إلينا في حركة فتح"، نافياً "وجود أي محاولة اغتيال، بل إن ما حصل هو إشكال فردي وتم تطويقه، وأوقفنا مطلق النار المحسوب على الكفاح، ونجري معه التحقيقات اللازمة لمعرفة الأسباب".

السفير، بيروت، 2012/2/23

19. باراك يصادق على بناء 695 وحدة سكنية في مستوطنة «شيلو»

تل أبيب: صادقت وزارة الدفاع الإسرائيلية برئاسة الوزير إيهود باراك، أمس، على بناء 695 وحدة سكنية في مستوطنة «شيلو» بين رام الله ونابلس، وذلك في إطار اتفاقيات تبرمها مع قيادة المستوطنين للالتفاف على قرارات المحكمة الإسرائيلية القاضية بهدم البيوت التي بنوها من دون تراخيص. والقرار الجديد يعطي «الشرعية»، لبؤرة استيطانية تضم 190 وحدة بناء في تلك المستوطنة، ويمنح تراخيص لبناء 505 وحدات، ولكنه مشروط بقرار سياسي من الحكومة ليصبح نهائياً. وكانت المحكمة العليا، وبناء على دعوى رفعتها حركة «سلام الآن» الإسرائيلية، أصدرت قرارات بهدم مساكن بنيت من دون ترخيص ويقدر عددها بنحو 2000 في نحو 100 بؤرة استيطانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/23

20. ليبرمان يرفض دعوات القوى العالمية لـ"إسرائيل" بعدم مهاجمة إيران

القدس: رفض وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان يوم الأربعاء دعوات من القوى العالمية لإسرائيل لتجنب أي هجمات اجهاضية ضد البرنامج النووي الإيراني.

وحذرت روسيا اسرائيل يوم الأربعاء من مهاجمة ايران بسبب برنامجها النووي وقالت ان العمل العسكري ستكون له عواقب تصل الى حد الكارثة.
وقال ليبرمان في القدس "مع وافر احترامي للولايات المتحدة وروسيا هذا ليس شأنهم. أمن اسرائيل وسكانها ومستقبلها مسؤولية حكومة اسرائيل".
وتزامنت تصريحات ليبرمان مع جهود أمريكية مكثفة لإقناع الزعماء الاسرائيليين بأنه لا يزال هناك متسع من الوقت للدبلوماسية لإبعاد ايران عن انتاج أسلحة نووية ومخاوف متزايدة من أن اسرائيل قد تشن هجوما على ايران.

وكالة رويترز للأخبار، 2012/2/22

21. المتدينون اليهود يهددون بإسقاط حكومة نتنياهو بعد قرار إلغاء إعفائهم من الخدمة العسكرية

تل أبيب - نظير مجلي: تشهد الحكومة الإسرائيلية بزعماء بنيامين نتنياهو هزة جدية تهدد بإسقاطها، وذلك في أعقاب قرار محكمة العدل العليا في القدس الغربية إلغاء قانون يعرف باسم «قانون طال»، يفسح المجال للجيش بإعفاء الشباب المتدين من الخدمة العسكرية. وفي الوقت الذي رحب فيه العلمانيون والمتدينون الصهاينة بالقرار، فاعتبروه مكسبا تاريخيا يعيد للصهيونية مجدها، رأى فيه المتدينون المتزمتون الذين لا يلتزمون بالعقيدة الصهيونية، ضربة لهم وتهديدا لقوتهم المتنامية في المجتمع الإسرائيلي.
وهدد قادة هذه الأحزاب الدينية بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، مما يعني أن تسقط الحكومة. وبما أن نتنياهو لا يرغب في تشكيل حكومة علمانية تضم حزب المعارضة الرئيسي، «كديما»، فإن المخرج الوحيد أمامه يكون في تقديم موعد الانتخابات. وهو يحبذ هذا الخيار.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/23

22. "يديعوت": حالوتس يدعم موفاز في المنافسة على رئاسة حزب كاديما

"قائد الاركان ال18 يدعم قائد الاركان ال16"، هذا ما كتبه موقع "واينت" التابع لصحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية، تعليقا على تأييد دان حالوتس قائد اركان الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان الاخيره لسلفه شاؤول موفاز الذي يتنافس على رئاسة حزب كاديما.
الصحيفة اشارت الى ان موفاز، كان ايضا وزير الأمن الذي عين حالوتس قائدا للاركان عام 2005 .
يشار ان الانتخابات على رئاسة كاديما ستجري في 27 من اذار القادم ويتنافس فيها، اضافة الى موفاز ولفني، عضوا الكنيسة افي ديختر، بينما يحظى موفاز ايضا بتأييد اعضاء الكنيسة زئيف بيالاسكي، رونيت تيروش، ارييه بيبى وروحاما ابراهام ويعتبر منافسا قويا لرئيسة الحزب الحالية تسيبي لفني. يذكر ان حالوتس الذي انضم الى الحزب عام 2010 تحت مظلة لفني، اعتبر في حينها تهديدا لموفاز.

موقع عرب48، 2012/2/23

23. الكنيسة يشرعن تسهيلات مالية لداعمي المستوطنات

الناصرة: اقر الكنيسة الإسرائيلي أمس، قانونا يقدم تسهيلات مالية للداعمين الماليين للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقدم مشروع القانون، رئيس الائتلاف الحاكم، النائب زئيف إلكين، وهو يقضي بالاعتراف بهذه التبرعات التي "تستحق تسهيلات ضريبية".

الغد، عمان، 2012/2/23

24. سفير "إسرائيل" لدى مصر يطلب زيادة إجراءات تأمين تحركاته بعد هجمات الهند وجورجيا

القاهرة: طلب السفير الإسرائيلي لدى مصر يعقوب أميتاي من السلطات المصرية زيادة إجراءات تأمين تحركاته، خوفاً على حياته بعد الهجمات التي استهدفت دبلوماسيين إسرائيليين في الهند وجورجيا وتايلاند. وعاد أميتاي إلى القاهرة من عمان على متن طائرة تابعة للخطوط الأردنية بصحبة طاقم الحرس الخاص به، بعد أن غادر مصر الخميس الماضي للمرة الثامنة منذ تسلم مهمات منصبه في 12 كانون الأول (ديسمبر) الماضي. ويغادر السفير القاهرة كل أسبوع منذ توليه مهمات عمله بسبب عدم جاهزية مقر السفارة في القاهرة منذ اقتحمه متظاهرون في أيلول (سبتمبر) الماضي. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» أمس إن «السفير طالب سلطات المطار بتأمين سيارات السفارة الإسرائيلية التي تحضر إلى المطار لاستقباله وإيصاله إلى مقر عمله، وذلك خوفاً على حياته من الاغتيال».

الحياة، لندن، 2012/2/23

25. "إسرائيل" تنتقد تصريحات رئيس الحكومة الأردني وتؤكد احترامها لسيادة الأردن

الناصرة (فلسطين): أكدت مصادر سياسية إسرائيلية أن تل أبيب تولى العلاقات الدبلوماسية مع الأردن "أهمية عليا"، وأنها لا تنوي المساس بهذه العلاقات أو الإخلال باحترامها لسيادة المملكة على الإطلاق. وقالت الإذاعة العبرية، اليوم الأربعاء (2/22)، نقلاً عن هذه المصادر "إن تفوهات جهات هامشية في إسرائيل حول كون الأردن الوطن البديل لا تمثل موقف الحكومة، حيث أن إسرائيل لن تفعل شيئاً من شأنه المس بال علاقات مع الأردن"، كما قالت. وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية في تل أبيب، يغثال بالمور، "الأردنيون يعرفون جيداً موقف إسرائيل الذي يحترم سيادة الأردن ولا يعتبره بديلاً لفلسطين"، مشدداً على أن أي محاولة لنسب تفوهات أدلت بها جهات إسرائيلية خاصة للحكومة يعتبر بمثابة "تشويه للحقيقة"، وفق تعبيره. وانتقد بالمور تصريحات رئيس الحكومة الأردني حول "التطرف الإسرائيلي"، وأضاف "يتعين على الخصاونة البحث عن المتطرفين الحقيقيين في أماكن أخرى مثل سوريا وليبيا في عهد القذافي والسودان وإيران".

قدس برس، 2012/2/22

26. "إسرائيل": إيران ستمتلك صواريخ قادرة على الوصول إلى الولايات المتحدة خلال ثلاثة أعوام

لندن - موسكو: عبرت إسرائيل عن اعتقادها بأن إيران ستمتلك في غضون فترة تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام صواريخ عابرة للقارات قادرة على إصابة أهداف في الولايات المتحدة. كما دعت إلى ضرورة مواجهة الجمهورية الإسلامية قبل أن تصبح دولة نووية. وجاء التقييم الإسرائيلي حول قدرة إيران على إصابة أهداف في أميركا في غضون سنتين إلى 3 سنوات ضمن تصريحات أدلى بها يوفال شتاينتر، وزير المالية الإسرائيلي، بهدف إثارة الاهتمام تجاه الخطر الذي تعتقد إسرائيل أن إيران النووية ستشكله للعالم. ويقدر محللون الآن أن المدى الأبعد للصواريخ الإيرانية يبلغ نحو 2400 كيلومتر، وقادر على الوصول إلى إسرائيل عدوة إيران اللدودة، وأيضاً إلى أوروبا. لكن إسرائيل حريصة أيضاً على إقناع أي حلفاء لا يشاركونها آراءها بخصوص الخطر الذي تشكله إيران بأن القنابل النووية الإيرانية ستهدد الغرب كذلك.

وبدوره، أعرب وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك أمس عن اعتقاده بضرورة مواجهة إيران قبل أن تصبح دولة نووية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/23

27. ألمانيا ستقتل رابع غواصة من طراز دولفين الى "إسرائيل" قريباً

الناصرة - زهير اندراوس: في خطوة غير مسبوقة، سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية أمس الأربعاء لصحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية بالنشر عن الغواصة الإسرائيلية الرابعة، والمثير أنها سمحت أيضاً لأول مرة بنشر صور الغواصة. وقالت الصحيفة العبرية، التي شددت في سياق تقريرها على أنها اعتمدت على مصادر أجنبية، إن الشركة الألمانية (HDW) أعلنت عن انتهاء العمل في غواصة من طراز دولفين، وهي الرابعة المعدة لسلاح البحرية الإسرائيلية، وأنها ستقوم قريباً بجولة بحرية تجريبية انطلاقاً من مدينة كيل، وبعد عدة شهور ستوجه إلى إسرائيل لاستلامها.

ووصفت التقارير الألمانية المشروع على أنه مختلف عليه، بسبب انتقادات ألمانيا لأعمال البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والخشية من قيام ألمانيا بتجميد بناء الغواصة أو تأجيل تسليمها. وبعد أسابيع على نشر تقارير حول تفجير المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل غضبها على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب أعمال الاستيطان في محيط القدس المحتلة، يبدو أن ميركل تعيد التفكير بموافقتها المبدئية السابقة على منح إسرائيل غواصة دولفين سادسة.

القدس العربي، لندن، 2012/2/23

28. سلاح الجو الإسرائيلي يمتلك 40 طائرة "إف35"

أكدت أوساط عسكرية صهيونية قرب إبرام سلاح الجو لصفقة ثانية لشراء سرب جديد من الطائرات المقاتلة المتطورة F35 أمريكية الصنع، تتضمن عدداً مماثلاً للصفقة الأولى، لافتة إلى امتلاكه لـ40 طائرة منها جاهزة للعمل نهاية العقد الحالي، بكلفة 2.75 مليار دولار، حيث سيكون بإمكان الطيارين الصهاينة التدريب على تشغيلها عام 2016 في أمريكا، ثم سيجري نقلها لـ"إسرائيل" عام 2017. وفي ذات السياق، أكدت الأوساط أن سلاح الجو نفذ مؤخراً عدة تجارب على بعض طائراته القديمة القادرة على توجيه ضربات بعيدة المدى، وأضاف سربين من طائرات F15 و F16 للمهام البعيدة، وزودها بقنابل ذكية وخزانات وقود مثالية.

القناة السابعة للمستوطنين

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/2/22

29. "إسرائيل": جميع الوحدات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي تقوم بمناورات بحرية وبرية

ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن جميع الوحدات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي بدأت عمليات مشتركة ومناورات تحاكي صد أي هجوم خارجي.

وأفادت مصادر عسكرية بأن الوحدات العسكرية التابعة للبحرية الاسرائيلية اجرت مناورة في عرض البحر المتوسط، قبل يومين، مشيرة على وجه الخصوص إلى فرقة «ياسعور» التابعة للكتيبة 914، والمتمركزة في قاعدة سلاح البحرية في حيفا، التي أنهت تدريباً عملياً للعمل تحت الضغط الكبير في عمق البحر، في

مناورات تحاكي هجوماً من «سفن معادية» وعمليات تسلل عبر البحر. كما أجرت الجبهة الداخلية مناورة برية على الحدود مع لبنان تحاكي صد هجوم بري من قبل «حزب الله».

السفير، بيروت، 2012/2/23

30. مساع إسرائيلية لفرض "خدمة مدنية" بديلة للعسكرية على فلسطيني 48

الناصرة: ظهرت أمس، مبادرة جديدة من عدة كتل برلمانية من الائتلاف والمعارضة تقضي بفرض خدمة عسكرية إلزامية أو ما يسمى "خدمة مدنية" بديلة، على جميع المواطنين، بمعنى فلسطيني 48. وأعلن أمس، أن نوابا من خمسة كتل في الكنيست الإسرائيلي من الائتلاف والمعارضة، يبادرون إلى قانون جديد، سيشمل حتما فلسطيني 48، بفرض خدمة بديلة للخدمة العسكرية، وهي ما يسمى بـ "خدمة مدنية"، تشرف عليها وتديرها وزارة الحرب الإسرائيلية.

وبفرض فلسطينيو 48 هذه الخدمة، وعلى الرغم من تقارير إسرائيلية تسعى إلى إظهار صورة معاكسة، فإن ما بين 1% إلى 2% فقط من الشبان والشابات العرب، وافقوا على التطوع في هذه الخدمة.

الغد، عمان، 2012/2/23

31. مندوب "إسرائيل" في الأمم المتحدة يدعي أن حزب الله يبني قواعد في غرب أفريقيا

ادعى مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروسور، يوم أمس الثلاثاء، أمام مجلس الأمن أن حزب الله يعزز نشاطه في غرب أفريقيا من خلال علاقاته بمنظمات الجريمة المحلية هناك. وقال بروسور في كلمته أمام مجلس الأمن أن إسرائيل تستطيع أن تأخذ دورا في ما أسماه "الحرب العالمية على دخول الإرهاب إلى غرب أفريقيا بالتعاون مع منظمات الجريمة هناك". وادعى أن ما يحصل في غرب أفريقيا ليس شأنا محليا، وإنما توجهها عالميا "يتعاون فيه الإرهاب مع منظمات الجريمة في تهريب المخدرات والسلاح". على حد تعبيره. واعتبر أن "غرب أفريقيا تحولت إلى قاعدة لحزب الله يستخدمها كمحطة لتهريب الأموال والسلاح والمخدرات لكل العالم".

وأضاف أن إسرائيل قلقة من نشاط حزب الله هناك كـ"قاعدة لمنفذي العمليات الإرهابية"، على حد قوله. وتابع أن حزب الله يعمل على تشكيل "خلايا نائمة" في المنطقة. كما ادعى أن نشاط حزب الله في المنطقة يشكل خطرا على سكانها وعلى أبرياء في كل العالم، مثلما حصل في نيودلهي وبانكوك وتبليسي.

موقع عرب 48، 2012/2/23

32. موقع "قضايا مركزية" عن ديسكن: يمكن للهاكرز أن يشنوا حربا شاملة على "إسرائيل"

نقل موقع "قضايا مركزية" العبري، اليوم الأربعاء، عن رئيس جهاد "الشاباك" السابق، يوفال ديسكن، تحذيره من الأخطار الكبيرة التي قد يلحقها قراصنة الحاسوب بإسرائيل، معتبرا أن ما يحدث اليوم قد ينذر بحرب "ارهابية" واسعة على إسرائيل، ووسائل الحماية والجهود المبذولة اليوم لا ترتقي لحجم ما قد تواجهه إسرائيل في المستقبل، وفقا لأقواله.

وقال ديسكن أن هؤلاء "الهكرز" يستطيعون السيطرة على مدن كاملة وقطع الكهرباء عنها، والتسبب بأضرار كبيرة وواسعة للعديد من المصانع، والعديد من الأضرار الأخرى، والتي تعتبر حرباً "إرهابية" شاملة على إسرائيل.

موقع عرب48، 2012/2/22

33. قلق إسرائيلي حاد من احتمالية اختطاف جنود إسرائيليين على الحدود مع سيناء

أعربت مصادر عسكرية إسرائيلية عن قلقها الحاد من احتمالية اختطاف جنود "إسرائيليين" على الحدود مع سيناء، في عملية مشابهة لهجوم إيلات في شهر آب/أغسطس من العام الماضي. وقالت المصادر إن ما يقلق الجيش الصهيوني بالإضافة إلى عملية الاختطاف، هي الخطوات التي سيقوم بها الجيش الصهيوني في حال تم اختطاف جنود وإدخالهم إلى منطقة سيناء، وهل سيخطط الجيش لشن هجوم على سيناء، مثلما فعل في قطاع غزة أم أن الأمر سيكون مختلفاً، مشيرة إلى أن هجوم "إسرائيلي" على سيناء ستعتبره مصر بالتأكيد انتهاكاً لسيادتها، الأمر الذي قد يسبب أزمة في العلاقة بين الجانبين. وأوضحت المصادر أن الجيش الصهيوني ينظر إلى سيناء، كم منطقة تعج بـ "الإرهابيين" من مختلف أنحاء العالم، والذين يهدفون إلى العمل ضد "إسرائيل".

صحيفة اليوم السابع، مصر

مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2012/2/22

34. "معاريف": حاخام يهودي مدير مدرسة "دينية" يتحرش ويعتدي جنسياً على جميع طالباته

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية تحقق في اشتباه ضلوع حاخام يهودي، يعمل مدير مدرسة ثانوية دينية في وسط إسرائيل، بالتحرش والاعتداء جنسياً على جميع طالبات مدرسته، والقيام باغتصاب طالبتين في عمر السادسة عشر. وأضافت معاريف، إن القضية تم كشفها بعد تقديم طالبة من المدرسة شكوى إلى قسم الشرطة، في المكان الذي تسكن فيه، وقالت إنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل مدير مدرستها. وبسبب خطورة الشكوى قررت الشرطة نقل ملف القضية إلى طاقم تحقيق خاص، بعد أن أوضحت الفتاة

أنها ليست الوحيدة التي تعرضت لاعتصاب في المدرسة. وفي الوقت الحالي سيجري طاقم التحقيق جلسة استماع لفتاة أخرى، وقعت ضحية للاغتصاب قبل أن يتم اعتقال مدير المدرسة الحاخم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/2/22

35. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى بدعوة من "الليكود"

القدس - أحمد المصري: اقتحمت مجموعات يهودية متطرفة وعناصر من جنود الاحتلال الإسرائيلي باللباس والعتاد العسكري المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، لليوم الرابع على التوالي تحت حماية كاملة من جيش الاحتلال وقواته الخاصة.

وأوضح شهود عيان من مدينة القدس، أن 40 جندياً إسرائيلياً بلباسهم العسكري، إضافة إلى 21 مستوطناً منطرباً اقتحموا باحات المسجد الأقصى على شكل مجموعات وأفراد، وتجولوا فيها، تحت ذريعة أنها "جولات إرشادية".

وقال مسئول ملف القدس في حركة "فتح" حاتم عبد القادر: "إن دولة الاحتلال تسعى جاهدة من خلال تكثيف اعتداءاتها على المسجد الأقصى، إلى الوصول لحالة تقسيم المسجد على أقل تقدير في الفترة الحالية بين اليهود والمسلمين على غرار ما حدث في المسجد الإبراهيمي". وأضاف عبد القادر في حديث لـ "فلسطين": "(إسرائيل) تعتبر أن المسجد الأقصى أحد المعاقل الأساسية الواجب تغيير الوضع القائم فيها"، مشيراً إلى استغلال (إسرائيل) انشغال الفلسطينيين بوضعهم الداخلي وانشغال العرب بالثورات الشعبية لتنفيذ مخططاتها دون أي تعكير. وطالب عبد القادر السلطة وقوى الشعب الفلسطيني، والدول العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتهم تجاه المدينة المقدسة والمسجد الأقصى ودعم المقدسين بصورة تبقى حالة الدفاع عن المسجد بصورة مستمرة، إضافة إلى الضغط على الاحتلال لوقف ممارساته بحقهما.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/2/23

36. "مدى": 206 انتهاكات في الأراضي الفلسطينية أخطرها قتل الصحافي الإيطالي أريغوني بالقطاع

رام الله: ذكر المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) في تقريره السنوي، أنه رصد 206 انتهاكات للحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية خلال العام 2011، إلى أن "عدد الانتهاكات خلال العام الماضي، قريب جداً من عدد الانتهاكات التي رصدها المركز خلال العام 2010، ووصلت إلى 218 انتهاكاً". وأضاف: رغم أن الأرقام تشير إلى انخفاض عدد الانتهاكات عن العام 2010، بـ 12 انتهاكاً، إلا أنه لا يعتبر تحسناً نوعياً في وضع الحريات الإعلامية، نظراً لخطورة بعض الانتهاكات التي ارتكبت العام 2011.

وبين أن "أخطر وأفظع انتهاكات العام الماضي، كانت جريمة قتل الصحافي الإيطالي أريغوني على يد مجموعة مسلحة في قطاع غزة، والتي شكّلت صدمة كبيرة للمجتمع، خاصةً وأن أريغوني كان واحداً من أنشط المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، عبر تواجده في غزة ومساعدة أهلها مدة ثلاث سنوات، وعبر كتاباته التي أبرز فيها معاناة أهالي القطاع جرّاء الحصار الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، 2012/2/23

37. مركز "أبحاث الأراضي": جدار "إسرائيل" الأمني أقيم على 50 ألف دونما من أراضي الفلسطينيين

رام الله: حذرت دراسة متخصصة، من أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ستسعى خلال الفترة المقبلة إلى استغلال المزيد من أتباع الديانة اليهودية في العالم إلى داخل فلسطين المحتلة، وذلك للمساعدة في تنفيذ سياسة مصادرة الأراضي وتغيير التركيبة السكانية عبر تغيير الوجود على الأرض. وأكد مركز "أبحاث الأراضي" أن قانون إبادة شق الطرق للمستوطنين لحماية أراضي الدولة "يثبت أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو احتلال استيطاني تهجيري إحلالي لديه برنامج واضح للسيطرة التامة على الأرض الفلسطينية وتفريغها من أصحابها، من أجل تهويدها بإحلال مستوطنين يهود يجلبهم من كل صقاع الأرض مكان أبناء الأرض الحقيقيين".

وأكد المركز في دراسة له تلفتها "قدس برس" أن الاحتلال "صادر الأرض الفلسطينية وقلع الشجر ودمر المزارع وهدم المساكن، وشرّد أصحابها وشيد المستعمرات للمستوطنين اليهود، ثم أطلق العنان لهم للسيطرة على رؤوس الجبال .. ثم أنشئوا جداراً عنصرياً مزق الأرض وعزل القرى وحاصرها وشكل وسيلة إضافية لسلب الأرض لصالح الاستيطان".

وأشار المركز في دراسته إلى حجم الضرر الذي سببه الجدار الأمني، مشيراً إلى أنه أقيم على حوالي 50 ألف دونماً من الأراضي الفلسطينية، وعزل حوالي 725 ألف دونماً غربي الجدار، ومنع الفلسطينيين من استخدام حوالي 250 ألف دونماً شرقي الجدار بحجة أمن الجدار".

قدس برس، 2012/2/22

38. خضر عدنان لـ"فلسطين": إضرابي لم يكن مخططاً له

غزة-عبد الله التركماني: قال الأسير الشيخ خضر عدنان في أول تصريح له عقب إنهاء إضرابه عن الطعام الذي دام 66 يوماً، إن خوضه لهذا الإضراب غير المسبوق في تاريخ الحركة الأسيرة "لم يكن مخطط له بالمطلق"، مشيراً إلى أن معاناة المعتقلين الإداريين الفلسطينيين في سجون الاحتلال دفعته إلى الصمود على مبدأه وإكمال إضرابه حتى تحقيق مطالبه.

وأوضح عدنان في حوار خاص بصحيفة "فلسطين"، أنه وبعد تعليقه الإضراب عن الطعام وانتصاره على عنجهية الاحتلال، ودخول الفلسطينيين في حالة ابتهاج، "أعاد الاحتلال تقييدي بإحدى قلمي بالسريير الخاص بي انتقاماً مني، رغم قرار فك قيد يداي وقدمي الذي أصدر قبل عدة أيام بضغط من لجنة الصليب الأحمر الدولية ومنظمات حقوق الإنسان".

وأكد أن سلطات الاحتلال كانت تمارس عليه ضغوطاً كبيرة لإنهاء إضرابه، ازدادت بشده في الأيام الأخيرة منه، وأضاف: "لقد وضعت في قرارة نفسي أنني لن أسمح للاحتلال أن ينتصر دون أن يتحقق الهدف من الإضراب".

موقع فلسطين أون لاين، 2012/2/22

39. ضرار أبو سيسي: "نقلت لـ"إسرائيل" بتابوت ورئيس الشاباك حقق معي شخصياً"

لندن: كشف الأسير المهندس ضرار أبو سيسي، النقاب عن تفاصيل جديدة في قضية اختطافه من أوكرانيا قبل نحو عام، تتمثل في مشاركة رئيس جهاز المخابرات العامة الإسرائيلية (الشاباك) يورام كوهين شخصياً في العملية، ونقله من أوكرانيا إلى إسرائيل في تابوت للموتى.

وتعرض المهندس أبو سيسي لتعذيب وحشي داخل أوكرانيا وفي أقبية التحقيق الإسرائيلية، واتهم السلطات الأوكرانية بالتورط في الجريمة بشكل مباشر، في التنفيذ والتستر عليها.

ويقع أبو سيسي (43 عاماً) وحيداً معزولاً في سجن عسقلان الإسرائيلي، وتتدهور صحته بشكل سريع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/23

40. "إسرائيل" تنقل 120 أسيراً من النقب إلى جهة غير معلومة

غزة - حامد جاد: أقدمت إدارة سجون الاحتلال أمس، على نقل نحو 120 أسيراً من سجن النقب الصحراوي إلى جهة غير معلومة، حسب بيان صدر عن أسرى في سجن النقب، ووزعه نادي الأسير،

موضحاً أنه تم نقل هؤلاء الأسرى من دون أمتعتهم، وذلك بعد أن اقتحمت اقسام المعتقل وحدتا القمع في سجون الاحتلال "المتسادة" و"درور" وهما مدججتان بالسلاح والكلاب.

وقال الأسرى في بيانهم "إنه لم يكن أي مبرر لإدارة السجن بأن تقوم بذلك، ولكثرة القوات المقتحمة يمكن أن يكون لكل أسير أربعة أفراد من شرطة القمع الاسرائيلية، وكانت الإدارة تهدف إلى إذلالهم وقمعهم واستفزازهم بدون أي سبب".

واشار الاسرى الى أن إدارة السجن أبلغتهم أنها ستلغي كل التفاهات السابقة معهم، لافتين في الوقت ذاته إلى أن الإدارة تسيير نحو التصعيد، وهناك تخوف حقيقي من استهداف أسرى النقب فيما دعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس إلى ملاحقة الضباط المسؤولين أمام المحاكم الدولية ومنعهم من دخول بعض الدول.

الغد، عمان، 2012/2/23

41. الأسرى الفلسطينيون الخاضعون لأحكام إدارية يقررون مقاطعة المحاكم العسكرية الإسرائيلية

غزة . أشرف الهور: أعلن الأسرى الفلسطينيون الذين يخضعون لأحكام إدارية في السجون الإسرائيلية يوم أمس أنهم قرروا مقاطعة المحاكم العسكرية، لعدم اعترافهم بقانونيتها، وذلك بعد يوم واحد من نجاح الأسير خضر عدنان من الحصول على حكم بإطلاق سراحه بعد 66 يوماً من الإضراب عن الطعام.

ونقل نادي الأسير على لسان الأسرى الإداريين من جميع القوى، تأكيدهم على أنهم اتخذوا قرارا يقضي بمقاطعة شاملة للمحاكم العسكرية الإسرائيلية بمختلف مسمياتها، لعدم الاعتراف بقانونية الاعتقال الإداري. ووصف الأسرى هذا النوع من الاعتقال بأنه 'تعسفي ومناف لكل الأعراف والمواثيق الدولية'.

القدس العربي، لندن، 2012/2/23

42. "مؤسسة القدس الدولية" تحذر من مخطط لتقسيم "الأقصى" بدأ بتصاعد عمليات اقتحامه

بيروت: حذرت "مؤسسة القدس الدولية" من مخطط إسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى المبارك، كما هو الحال مع المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، معتبرة أن هذا المخطط بدأ من خلال تصاعد عمليات اقتحام المسجد الأقصى.

ونبه هشام يعقوب، مدير الإعلام والمعلومات في "مؤسسة القدس الدولية"، من موجة اقتحامات متصاعدة سيتعرض لها المسجد الأقصى خلال الأسابيع القليلة القادمة. وقال "إن المجموعات اليهودية المتطرفة تسابق الزمن وتسعى لتحقيق هدفها في تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود بأقرب وقت ممكن، لأنها تشعر بأن المرحلة القادمة ليست لمصلحتها خاصة بعد تفجر الثورات العربية في أكثر من بلد عربي".

قدس برس، 2012/2/22

43. مستوطنو "كريات أربع" بالخليل يعلنون نيتهم اقتحام المسجد الأقصى وإقامة الصلوات اليهودية

محمود ابو عطا: أفادت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن مستوطنين يهود من مستعمرة "كريات أربع" بالخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، أعلنوا نيتهم تنظيم اقتحام جماعي للمسجد الأقصى المبارك وتأدية الصلوات اليهودية فيه. وذكرت "مؤسسة الأقصى" في بيان لها، أن بعض المواقع العبرية التابعة لليمين الاسرائيلي نشرت إعلانا دعت فيه إلى اقتحام المسجد الأقصى بمناسبة بداية الشهر العبري، وأضاف الإعلان بأنه سيتم توفير حافلة مجانا لنقل المشاركين في تمام الساعة السابعة صباحا.

موقع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2012/2/22

44. مواطنون يمنعون مسيرة مؤيدة للرئيس السوري في رام الله

رام الله - توفيق العيسى: تفاجأ مواطنون في رام الله امس بمسيرة ترفع صور الرئيس السوري بشار الأسد في ميدان الشهيد ياسر عرفات. وقبل أن تسمع الهتافات، اعترض الأهالي المسيرة ومزقوا صور الرئيس السوري، وهتفوا بسقوط النظام وسط مشاعر من الغضب والسخرية. وتعليقا على المسيرة التي نظمها بضعة أشخاص، وجه الأهالي انتقادات لاذعة لهم، حول موقفهم من نظام يقتل شعبه كما قالوا، وسألوه باستنكار: "لماذا لم تخرجوا في مسيرة التضامن مع الأسير خضر عدنان؟" وسألوا عن دورهم في الفعاليات الوطنية، وطالبوهم بالرحيل فورا من الميدان، الأمر الذي استدعى تدخل الشرطة الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/2/23

45. الاحتلال يعتقل 18 فلسطينياً ويستولي على أراض في الخليل

القدس - كامل ابراهيم: ذكرت الاذاعة العبرية ظهر امس ان شرطة الاحتلال في القدس المحتلة اعتقلت ثمانية عشر فلسطينيا بحجة القيام بالتظاهرات التي وقعت في محيط المسجد الأقصى المبارك خلال الايام القليلة الماضية. وأشارت الاذاعة الى انه تم تمديد فترات اعتقال عشرة منهم في حين افرج عن ثمانية آخرين بشروط مقيدة. وكانت مواجهات قد شهدتها المسجد الأقصى المبارك خلال الايام الماضية بين المصلين وقوات الاحتلال في اعقاب اقتحام مجموعات من المستوطنين المتطرفين ساحات المسجد لاحياء طقوسهم التوراتية.

وقررت سلطات الاحتلال الاستيلاء على نحو ثلاثين دونماً زراعياً من الأراضي الفلسطينية الواقعة بشرق بلدة يطا جنوب مدينة الخليل، وتحويلها إلى ما تسمى بـ«وقف دولة». كما اقتحمت قوات الاحتلال امس، بلدات كفر راعي وفحمة وعرابية جنوب مدينة جنين وقامت بالانتشار في المناطق المفتوحة ونصبت الكمان بمساندة طائرة مروحية وعشرات الآليات العسكرية.

الرأي، عمان، 2012/2/23

46. القوات الإسرائيلية تعتقل زوجتي أسيرين فلسطينيين وطفلا في الخليل

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء "مفيقة محمد كايد القواسمي" زوجة الأسير محمد شفيق القواسمي، ومنى أبو سنيّة زوجة الأسير حمدان أبو سنيّة، بالإضافة إلى اعتقال الطفل عودي ققيشة، البالغ من العمر (13 عاما) من أمام مدرسة النهضة الإعدادية في شارع الشهداء بالخليل جنوب الضفة الغربية. وقال مدير نادي الأسير بالخليل أمجد النجار - في بيان صحفي - إن سلطات الاحتلال تمادت في سلوكها اللإنساني، مؤكدا أن إسرائيل تتبع سياسة ممنهجة في اعتقال الشباب والأطفال والنساء الفلسطينيين ضاربة بعرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية.

اليوم السابع، مصر، 2012/2/22

47. مهرجان احتفالي في جامعة النجاح بانتصار الأسير خضر وتضامناً مع الأسرى

نابلس - "الأيام": نظم، أمس مجلس اتحاد الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية مهرجاناً بعنوان: "خضر إنا نرى الأقصى في عيونك ينتصر"، احتفالاً بانتصار الشيخ خضر وتضامناً معه ومع كافة الأسرى البواسل.

الأيام، رام الله، 2012/2/23

48. "الإحصاء": 233 ألف عاطل عن العمل في الأراضي الفلسطينية

بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية حوالي 1.111 مليون شخص خلال الربع الرابع 2011، حيث بلغ عددهم في الضفة الغربية حوالي 755 ألف شخص وفي قطاع غزة حوالي 356 ألف شخص. بلغت نسبة المشاركة في القوى العاملة في الضفة الغربية 47.3% مقابل 39.5% في قطاع غزة، ومن الواضح أن الفجوة بين الذكور والإناث ما زالت كبيرة في المشاركة في القوى العاملة حيث بلغت 69.5% للذكور مقابل 18.7% للإناث في الأراضي الفلسطينية.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية حوالي 233 ألف شخص في الأراضي الفلسطينية خلال الربع الرابع 2011، منهم حوالي 125 ألفاً في الضفة الغربية وحوالي 108 آلاف في قطاع غزة.

لا يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة وقطاع غزة حيث بلغ المعدل 30,3% في قطاع غزة مقابل 16,6% في الضفة، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 19,3% للذكور مقابل 27,2% للإناث في الأراضي الفلسطينية. وسجلت محافظتي قلقيلية وطولكرم أعلى معدل بطالة في الضفة حيث بلغت 22,5% في محافظة قلقيلية و 22,1% في محافظة طولكرم، بينما سجلت محافظة خان يونس أعلى معدل بطالة في قطاع غزة بنسبة 34,9%.

وحسب التعريف الموسع للبطالة فقد انخفض معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية من 26.8% في الربع الثالث 2011 إلى 24.8% في الربع الرابع 2011.

وارتفع عدد العاملين في السوق المحلي في الأراضي الفلسطينية من 751 ألف عامل في الربع الثالث 2011 ليصبح 793 ألف عامل في الربع الرابع 2011، حيث ازداد عدد العاملين في الضفة الغربية بمقدار 45 ألف عامل، بينما انخفض عدد العاملين في قطاع غزة بمقدار 3 آلاف عامل.

وانخفض عدد العاملين من الضفة في إسرائيل والمستوطنات من 87 ألف عامل في الربع الثالث 2011 إلى 84,100 عامل في الربع الرابع 2011، هذا وقد توزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب حيازتهم للتصريح في الربع الرابع 2011 بواقع 35 ألف عامل لديهم تصاريح عمل و 19 ألف عامل بدون تصاريح عمل و 30 ألف عامل يحملون وثيقة اسرائيلية أو جواز سفر أجنبي.

وارتفع عدد العاملين في المستوطنات بين الربعين الثالث والرابع 2011، إذ ارتفع عدد العاملين من 12 ألف عامل إلى 13 ألف عامل من الضفة الغربية في المستوطنات.

وقال الإحصاء إن 27,0% من المستخدمين بأجر لديهم عقود عمل، مقابل 46,8% لا يوجد لديهم عقود عمل، و 26,2% يعملون بموجب اتفاقية جماعية/ شفهية.

22,9% من المستخدمين بأجر يحصلون على مكافأة نهاية الخدمة أو التقاعد، مقابل 23,5% من المستخدمين بأجر يحصلون على إجازات سنوية مدفوعة، و 23,8% يحصلون على إجازات مرضية، و 57,9% من النساء يحصلن على إجازة أمومة مدفوعة الأجر.

15,1% من العاملين في الأراضي الفلسطينية ينتسبون لنقابات عمالية، منهم 16,4% للذكور و 9,8% للإناث. وأظهر الإحصاء أن 4,8% من الأطفال (10-17 سنة) في الأراضي الفلسطينية يعملون بواقع 6,4% في الضفة و 2,3% في قطاع غزة.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/2/22

49. واقع "درامي" للاجئين الفلسطينيين يفوق خيال المخرجين في لبنان

بيروت - سامر مناع: يعود تاريخ بناء معظم الأبنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان الى أواسط العقد الخامس أي ما يقارب الستين عاماً، حين بدأ الفلسطينيون بالتحول من الخيم الى الباطون واستخدام الألواح المعدنية لسقف البيوت والمساكن، وقد استخدمت حينها مواد بناء ذات جودة «هابطة» تتناسب مع الوضع الاقتصادي للفلسطينيين الذين لم يعلموا آنذاك ان اقامتهم في لبنان ستمتد ستة عقود لاحقة، وتمّ البناء من دون أي معايير هندسية. ومع التزايد السكاني للاجئين واضطرارهم للتمدد العمودي بعد منع التمدد الافقي، تراكمت طبقات المباني صعوداً على أساسات هشة تُهدّد حياة أكثر من مئة ألف من سكان المخيمات. هذه المقدمة التاريخية لا بد منها، في ظلّ ما أثاره مشهد تمثيلي عُرض على إحدى القنوات اللبنانية، من ردود فعل في صفوف الفلسطينيين، لما يحمله ذلك المشهد من سخرية لواقع الفلسطينيين. فالمشهد يسخر من المطالب الفلسطينية بالعمل والتملك والحقوق الانسانية الاخرى لهم في لبنان، بأسلوب مستفز وغير لائق ويصوّرهم وكأنهم يعيشون في قصور مترفة... في الوقت الذي لم يعد الفلسطيني قادراً على إيجاد قبر يحضن رفاتة، بعد امتلاء معظم المقابر واقفالها...

وفي الآونة الاخيرة، بدأ عدد من هذه المباني بالانهيار والسقوط فوق رؤوس اصحابها في مخيم برج البراجنة في بيروت وفي المخيمات والتجمعات الفلسطينية خاصة في منطقة الجنوب (مخيم البرج الشمالي والرشيديّة وعدد من التجمّعات الفلسطينية على الساحل بين صيدا وصور)، ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى.

وعرضت المؤسسات الأهلية العاملة في المجتمع الفلسطيني أخيراً، تقارير حذّرت فيها من وقوع كارثة انسانية نتيجة تزايد مخاطر انهيار البيوت بعد انهيار مبنى فسوح في الأشرفية، وبعد وقوع حوادث عدة في ستة مخيمات فلسطينية وبعد الإعلان عن وجود 70 منزلاً مهدداً بالانهيار في مخيمات بيروت، وطالبت المؤسسات الدولة اللبنانية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (أونروا) ومنظمة التحرير الفلسطينية بتأليف لجنة مشتركة للكشف عن الابنية الهشة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وإيجاد حلول جذرية للأبنية الآيلة للسقوط تجنباً لكارثة انسانية.

موظفة أونروا سماح (35 سنة، اسم مستعار) تقول: «أونروا مسؤولة عن ترميم البيوت المهددة بالانهيار في المخيمات، وهناك موازنة مخصصة لذلك، لكن هناك سوء تقدير واهمال. اللجنة الهندسية قدمت تقريراً يتضمن ما يقارب مئة من البيوت المهددة، لكن ضعف التنسيق والمماطلة قد يؤديان الى نتائج كارثية، والدولة مسؤولة ايضاً بسبب رفض إدخال مواد الاعمار والترميم الى المخيمات».

هو الواقع يحمل غيضاً من فيض ما يزرع تحته اللاجئ الفلسطيني في يومياته ويعيش في كنفه... علّ مشاهدته الحقيقية تلهم المخرجين المحليين فينجزون عملاً يوحى بضرورة انجاز خطوات مفيدة للإنسان في لبنان.

الحياة، لندن، 2012/2/23

50. وزير العمل اللبناني يصدر قرار تنظيم إجازة عمل الفلسطينيين

ابتداءً من 22 شباط 2012 صار بإمكان الفلسطينيين الحصول على إجازة عمل في لبنان بسهولة فائقة. فمع إصدار وزير العمل شربل نحاس القرار رقم 26 الذي يتعلق بالمستندات المطلوبة من اللاجئين الفلسطينيين للحصول على تراخيص عمل، صار بإمكان الفلسطينيين الحصول على إجازة عمل من دون عقد عمل، ولمدة 3 سنوات.

وصار بإمكانهم العمل في كل الأعمال التي تعدّ محصورة باللبنانيين فقط (باستثناء الأعمال والمهن المنظمة بقوانين، فإعفاؤهم منها يتطلب صدور قوانين بذلك. ووفق قرار نحاس، فإن الشروط والمستندات الواجب تقديمها لحصول الفلسطيني على إجازة عمل، صارت شكلية ولم تعد جوهرية، فالمادة الأولى من القرار تشير إلى أنه «يقصد بالفلسطيني في كل مرة ترد في هذا القرار اللاجئ الفلسطيني المسجل رسمياً في سجلات وزارة الداخلية والبلديات - مديرية الشؤون السياسية واللاجئين».

وحدّد القرار المستندات الواجب تقديمها مع طلب إجازة عمل لكافة الفئات على النحو الآتي:

- استدعاء موقع من صاحب العلاقة أو من وكيله الرسمي، يذكر فيه الاسم ومحل الإقامة.
- صورة عن بطاقة لاجئ صادرة عن وزارة الداخلية والبلديات - مديرية الشؤون السياسية واللاجئين.
- صورتان شمسيّتان.

ويشير القرار إلى أنه يدوّن على إجازة عنمل الفلسطيني الآتي حصراً:

- الاسم.

- محل الإقامة.

- مدة صلاحيتها.

أما المادة الرابعة من القرار فهي تشير إلى منح الفلسطيني إجازة عمل لمدة 3 سنوات تجدد وفقاً للآلية ذاتها التي منحت على أساسها.

وتشير المادة السادسة إلى أنه يستثنى اللاجئون الفلسطينيون من القرارات الخاصة بالمهن المحصورة باللبنانيين وتطبق عليهم القوانين والأنظمة الخاصة بكل مهنة.

إن مضمون هذا القرار يعني أن الفلسطيني يمكنه أن يعمل من دون عقد عمل، ولم يعد عليه أن يستحصل على موافقة مسبقة، وبالتالي فهو يحصل عملياً على إجازة عمل حتى لو لم يكن لديه عمل فعلي، لا بل إن الوعد بالعمل يتيح له الاستحصال على إجازة عمل مقابل التصريح عن مكان عمله مثل ما يفعل أي لبناني.

الأخبار، بيروت، 2012/2/23

51. سفير مصر لدى السلطة: انتهاء أزمة كهرباء غزة خلال عام ونصف العام

رام الله.- مراسل الأهرام: أكد السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، أن مصر قررت حل مشكلة الكهرباء من جذورها بالتعاون مع الأطراف الفلسطينية والدول العربية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ناجمة عن التغير الجذري في السياسة المصرية تجاه القطاع بعد الثورة، حيث قررت القاهرة حل جميع مشاكل القطاع بشكل جذري ومنع حدوث أي أزمات فيه. وقال عثمان في تصريحات صحفية إن مصر قررت اتخاذ خطوات سريعة لحل أزمة كهرباء القطاع، وهي تعمل بالتعاون مع الأخوة الفلسطينيين في

الضفة وغزة وبالتعاون مع الدول العربية لإيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة. وأشار إلى أن الحلول السريعة تتمثل في زيادة قدرة الخط الواصل إلى جنوب القطاع من العريش ورفع قدرته من 17 إلى 22 ميغا واط، والعمل لإدخال 600 ألف لتر من الوقود لتشغيل مولدات محطة التوليد في القطاع. وأضاف عثمان أن الحل الجذري يتمثل في العمل خلال عام ونصف العام بالتعاون مع الدول العربية من أجل ربط قطاع غزة بشبكة الربط الثماني بحيث يتم توفير الكهرباء التي يحتاجها القطاع وتلافي تكرار أي انقطاع مستقبلي لها.

الأهرام، القاهرة، 2012/2/23

52. حمدين صباحي: سادع كل أشكال المقاومة المسلحة ضد الكيان الصهيوني

السيد شبل: أكد حمدين صباحي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية أن "إسرائيل" كانت وستظل دولة "عدوانية عنصرية توسعية" ولا تريد أي سلام، ولا يجب التعامل معها إلا من هذا المنطلق ولا حل إمامنا سوى تعزيز قوتنا، معربا عن دهشته من دول العالم التي تتشدد بالحديث عن الحرية وهي تدعم كيان عنصري يقتل شعبا ويغتصب أراضيهم ومقدساتهم. واستطرد قائلا: إن كانت مصر تريد أن تحمي أمنها القومي وتحفظ مصالحها الوطنية فلا خيار أمامنا سوى العودة إلى الأمة العربية فمفتاح قوة وضعف العرب هي "مصر" إذا صحت مصر صح العرب وإذا انهارت مصر انهار العرب، مشيرا على أن اتفاقية كامب ديفيد قد قسمت مصر إلى شعب مع فلسطين ونظام سابق تابع لتل أبيب. وصرح صباحي أنه في حالة توليه الرئاسة سيدعم كل أشكال المقاومة المسلحة في وجه الكيان الصهيوني الغاصب، من أي أرض انطلقت فلسطينية أو لبنانية، منتقدا بعض ساسة فلسطين كـ "أبومازن" الذي يتبرأ من المقاومة المسلحة، مشيرا إلى أن كفاح الشعوب من أجل تحرير أراضيها من المحتل مطابق حتى للمواثيق الدولية. وعن إتفاقية السلام قال صباحي: أنا ضد كامب ديفيد وإذا بقيت نصوصها، فسنعمل على خنق روحها، مؤكدا أنه في حالة توليه سيقوم بقطع الغاز عن الصهاينة فلا يمكن أن يحرم الشعب من اسطوانة الغاز في مصر ويتم تصدير الغاز للعدو الصهيوني ليقول أخوتنا في فلسطين، مشددا على أنه سيرفع الحصار عن غزة تماما، لافتا في الوقت ذاته إلى أنه لا يريد حربا خارجية لمصر ولكن إن فرضت فلابد أن يكون لدينا من الرجولة والكرامة والقوة ما يشجعنا على خوضها، فهناك فرق بين حرب لا أريدها و مهانة لا أرغنها.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2012/2/23

53. محمد صبيح: مؤتمر الدوحة الدولي للدفاع عن القدس سيكون مفصليا

القاهرة: أكد السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية أن مؤتمر الدوحة الدولي للدفاع عن القدس المقرر أن تبدأ فعالياته الأحد، سيكون مفصليا في تاريخ المدينة المقدسة، لأنه موجه في الأساس للعالم الخارجي لتوضيح ما يحيط بها من أخطار وتهديدات. وقال السفير صبيح، في تصريحات لـ الراية قبيل مغادرته إلى الدوحة للمشاركة في المؤتمر، إن المؤتمر سيتضمن عقد أربع لجان رئيسية، تناقش القدس والقانون الدولي، القدس والتاريخ، انتهاكات إسرائيل في القدس في كافة المجالات، ودور منظمات المجتمع المدني والأحزاب والنقابات والهيئات والمؤسسات في الدفاع عن المدينة المقدسة أمام هذه الهجمة الإسرائيلية غير المسبوقة.

الراية، الدوحة، 2012/2/23

54. قطر تدين انتهاكات "إسرائيل" للمسجد الأقصى

الدوحة-قنا: دان مجلس الوزراء خلال الاجتماع العادي الذي عقده أمس برئاسة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء الانتهاكات والاستفزازات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك من قبل سلطات الاحتلال والمتطرفين الإسرائيليين وتساعد الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس وتوسيع الاستيطان. وحذر المجلس من تداعيات هذه الأعمال الخطيرة التي تنتافي مع قرارات الشرعية الدولية وأحكام القانون الدولي على الأمن والاستقرار في المنطقة. ورحب المجلس بانعقاد المؤتمر الدولي للدفاع عن القدس والذي تستضيفه دولة قطر خلال الفترة من 26 — 27 فبراير الحالي.

الراية، الدوحة، 2012/2/23

55. إحسان أوغلو يشيد بدعم الدوحة للمصالحة الفلسطينية

الدوحة-قنا: عبر سعادة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن بالغ تقديره لدولة قطر لاستضافتها ورعايتها للمؤتمر الدولي للدفاع عن القدس، منوها بجهود قطر الحثيثة لدعم الحقوق الفلسطينية الثابتة في المحافل الدولية ودورها في تحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية. وثمن م تقدمه دولة قطر من دعم مالي للمشاريع التنموية في مدينة القدس الشريف والأراضي الفلسطينية بشكل عام.

الشرق، الدوحة، 2012/2/23

56. أشتون تدعو "إسرائيل" للتراجع عن قرار بناء وحدات استيطانية جديدة

دعت المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إسرائيل إلى التراجع عن قرارها في بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة التي أعلنت عنها الأربعاء، في مستوطنتي "شيلو"، و"شيفوت راحيل"، وإلى احترام التزاماتها. وقالت أشتون، في بيان صدر عن المتحدث الرسمي باسمها، مساء الأربعاء، "إن أشتون تشعر بقلق كبير إزاء موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية على بناء وحدات استيطانية جديدة في مستوطنتي (شيلو، وشيفوت راحيل)، وتلك الموجودة على الأرض".

وأضافت: إن "الاستيطان غير شرعي بموجب القانون الدولي، وخارطة الطريق الصادرة عن اللجنة الرباعية التي تنص على أن إسرائيل لا تجمد كل النشاط الاستيطاني فحسب، إنما تفكيك المستوطنات التي أقيمت بعد آذار 2001".

وتابعت أشتون "إنه من المهم والضروري أن يتوقف كل طرف في مفاوضات السلام بالشرق الأوسط، عن الأعمال الاستفزازية التي تقوض الآمال الحوار الذي بدأ في كانون الثاني".

موقع عرب48، 2012/2/23

57. واشنطن: استمرار الاستيطان ليس "مفيدا" لعملية السلام

القدس المحتلة - رام الله - الحياة الجديدة - أ.ف.ب: عدت الولايات المتحدة ان استمرار الاستيطان ليس "مفيدا" لعملية السلام في الشرق الأوسط. وقال مارك تونر أحد المتحدثين باسم وزارة الخارجية الأميركية في

واشنطن "نعتقد ان ذلك ليس مفيداً للجهود الرامية الى حمل الطرفين على الجلوس الى طاولة المفاوضات".
واضاف "تريد اتفاقاً واضحاً يرسم الحدود ويؤمن حلاً لعدد من هذه المشاكل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/2/23

58. دبلوماسي روسي لـ"الوطن" السعودية: قيادات حركة حماس وأسرههم غادرت دمشق

الرياض - عمر الزبيدي: كشف مصدر دبلوماسي روسي أن كامل قيادات حركة حماس وأسرههم قد غادروا سورية وبشكل نهائي بسبب رفض الحركة الإعلان عن تأييدها للنظام الحاكم باعتباره مسانداً للمقاومة وللقضية الفلسطينية، ورفضها التورط فيما اعتبرته "مساندة القمع الوحشي للشعب السوري من قبل النظام". وقال إن ذلك تم رغم إصدار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، قراراً يقضي بعدم إغلاق مكاتب الحركة في دمشق، مع خفض النشاط من خلاله إلى الحد الأدنى وعدم التعليق حول القضية إعلامياً أو الإعلان عنها، تقديراً لدمشق التي استضافت الحركة لسنوات طويلة في أصعب الظروف.
وبين الدبلوماسي الروسي لـ"الوطن" على هامش منتدى الحوار الدولي "فالداي" في سوتشي الروسية، أن هناك انقساماً في حماس بسبب موقف مشعل الرفض لاستغلال القضية الفلسطينية. واعتبر أن الزيارة التي استمرت ثلاثة أيام لرئيس حكومة حماس المقالة في غزة إسماعيل هنية إلى طهران ضمن جولته بين دول مجلس التعاون الخليجي ساهمت في تشكيل محور مضاد لتوجهات مشعل الجديدة التي لا تريد الالتزام بمحور إيران أو المحور المناوئ له.

وأكدت المصادر أن المتحدث باسم الحكومة في غزة، طاهر النونو، أصدر بياناً يشير فيه إلى أن زيارة هنية إلى طهران كانت بهدف حشد المواقف العربية والإسلامية لدعم المصالحة الفلسطينية، في محاولة منها للربط المباشر بين إيران والقضية الفلسطينية. وقالت إن إيران لا ترغب في حصول المصالحة بين فتح وحماس، لأن ذلك يسقط الملف الفلسطيني من يد طهران.

الوطن اون لاين، السعودية، 2012/2/23

59. روسيا تحذر "إسرائيل" من "كارثة" الهجوم العسكري على إيران

طهران، فيينا، موسكو - أ ب، رويترز، أ ف ب: وجّهت روسيا تحذيراً شديداً لإسرائيل أمس، من "عواقب كارثية" لأي هجوم على إيران، وعدّ غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي، أن "أي سيناريو عسكري محتمل ضد إيران، سيكون كارثياً على المنطقة وربما بالنسبة إلى منظومة العلاقات الدولية". وزاد: "أمل بأن تتفهم إسرائيل كل هذه العواقب، وأن تأخذ في الاعتبار لدى اتخاذها أي قرار، وضع الدول الأخرى المشاركة في المفاوضات مع إيران. وعليها أيضاً أن تأخذ في الاعتبار عواقب ذلك عليها". وشدد على أن "روسيا لا ترى ان الحوار بين إيران والوكالة الذرية فشل".

الحياة، لندن، 2012/2/23

60. "الأونروا": مليوناً دولار من النروج لإغاثة "البارد"

أعلنت وكالة الأونروا مساهمة نرويجية جديدة بقيمة 11 مليون كرون نروجي (2 مليوني دولار اميركي) ستستخدم لأعمال الاغاثة في مخيم نهر البارد، وهي مخصصة للنداء التمويلي الخاص بلبنان "استعادة

الكرامة"، الذي يهدف الى تغطية عمليات الاغاثة والنهوض باللاجئين الأكثر عرضة للخطر في أنحاء لبنان كافة.

الاعلان عن الهبة الجديدة، جاء خلال احتفال اقامته السفارة النرويجية في لبنان في مكاتب الأونروا . بيروت، بحضور سفير النروج في لبنان سفين آس، الذي لفت الى ان "مساهمة النروج تعكس الأهمية التي توليها لوضع اللاجئين الفلسطينيين الذين يواجهون العديد من الصعوبات في لبنان"، معتبراً ان "إعادة بناء منازلهم ومدارسهم وإعادة المجتمع الفلسطيني أمر اساسي لاستعادة عجلة الحياة في مجتمع اللاجئين الفلسطينيين".

وتحدث مدير عام الأونروا في بيروت سيلفاتوري لومباردو عن صعوبة "البحث عن تمويل لدعم مشاريعنا ونشاطاتنا، من هنا أهمية هذه الهبة"، وأكد ان "الحل الفعلي يكمن بحل المشكلة الفلسطينية، لكن هذا الحل يبدو صعباً يوماً بعد يوم"، معديداً بعض المشاريع المنوي تنفيذها في المخيمات الفلسطينية بعد الحصول على التمويل.

المستقبل، بيروت، 2012/2/23

61. هآرتس: مغنية أمريكية تلغي حفلة في الكيان استجابة للمقاطعة

(يو. بي. آي): ألغت مغنية جاز أمريكية حفلاً كان مقرراً لها الليلة في "تل أبيب"، معلنة انضمامها إلى حملة المقاطعة الفنية لـ "إسرائيل". وذكرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية، أمس، أن كاساندر ويليسون ألغت حفلاً في مستوطنة "حولون" قرب "تل أبيب" بعد مطالبات لها من ناشطين مؤيدين للفلسطينيين الانضمام إلى حملة المقاطعة الفنية لـ "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/2/23

62. نائب هندي يتهم "إسرائيل" باحتلال ولاية "غوا"

اتهم نائب في البرلمان الهندي "إسرائيل" و"روسيا" باحتلال مناطق واسعة من ولاية "غوا" الهندية. وقال "راجيا شاننتارام نالك" النائب في البرلمان الهندي "إن الإسرائيليين والروس احتلوا بعض القرى بطريقة لا يمكن ان نطلق عليها معاملات سياحية، وإنما تتخبط في أنشطة تجارية تنتهك قوانين البلاد وتتضمن صرف العملات الأجنبية". وأضاف "إن أراضي غوا ثمينة جداً وتحتاج إلى حماية ونحن لا يمكن أن نسمح بأن يطلق على أي قرية من القرى باسم قرية إسرائيلية أو قرية روسية". وأشار النائب الهندي إلى أن شواطئ "غوا" تحظى بشعبية كبيرة لدى السياح الأجانب، ولاسيما الإسرائيليين وكثيراً منهم بقي هناك ويمارس الأعمال التجارية بطريقة غير مشروعة.

موقع عكا اون لاين، 2012/2/22

63. ماذا وراء إعادة هيكلة الجيش الصهيوني من جديد

د. عدنان أبو عامر

أثار قرار الجيش الصهيوني تشكيل قيادة العمق الجديدة جملةً من التساؤلات عن مبرراتها ومسوغاتها لأنها جاءت بشكل مفاجئ، وقد أقيمت للتنسيق والسيطرة على العمليات المشتركة بين الأذرع ذات المدى البعيد، طارحة كثيراً من علامات استهجان واستفهام؛ لماذا بالضبط الآن؟ وهل هناك اعتبارات غير مناسبة؟ وهو ما يتطلب الفصل بين الهدف من عمليات في العمق، وإقامة تنظيم جديد كقيادة خاصة؛ ولا سيما أن الجيش عمل في السنوات الأخيرة في مناطق بعيدة جداً.

كما أن أحد القواسم المشتركة بين العمليات بعيدة المدى، هو الدمج بين الأذرع للأجهزة الاستخبارية المختلفة (قوات جوية، وحدات بحرية، وحدات خاصة)، والقيادة والسيطرة في كل عملية على ما يبدو مختلفة؛ أحياناً تُلقَى على عاتق مواقع السيطرة التي تعمل في كل مجالات العمليات العسكرية، وأحياناً يتم تشكيل هيئة سيطرة مرتجلة، مذكراً بأنه في سنوات الثمانينيات من القرن الماضي عمل موقع السيطرة في العمليات الخاصة بشكل جارٍ.

بينما يمكن استخلاص الدرس الذي يمكن تلمّسه من إعلان الجيش أنه يؤسس قيادة إستراتيجية للعمليات البعيدة داخل أرض العدو، وهو الإشارة إلى نوع الحرب التي تتوقع أن تواجهها دولة الكيان، وأنها حرب طويلة وصعبة لا يمكن الانتصار فيها ببساطة عبر القتال عند الحدود، وهو ما يعني أن قيادة العمق ستشهد عمليات تنفذها القوات الخاصة في محاولة للسماح لكل وحدة بالاحتفاظ بقدراتها الفريدة، وفي الوقت نفسه ضرورة العمل ضمن تعاون أفضل مع منافسة أقل.

مع العلم أن تأسيس القيادة الجديدة كان قيد الدرس خلال العقد الماضي في الجيش، لكنه دُفِعَ على نحو متكرر إلى الواجهة جراء القضايا الملحة، وما تغير هو طبيعة التهديد الذي تواجهه دولة الكيان، الذي يتطلب تنفيذ وحدات النخبة عمليات بعيدة عنها، وداخل عمق أرض العدو؛ بحيث تكون مهمة القيادة منقسمة لنوعين:

الأول: ستعمل مع القوات الخاصة، وفي الوقت نفسه تشرف على عملياتها السرية التي قد تكون ضد تهريب الأسلحة إلى حزب الله وحماس، أو مباشرة ضد إيران ومنشآتها النووية، مع العلم أن للقوات الخاصة بعض النجاحات المبهرة في السنوات الأخيرة، معظمها لا يمكن نشره؛ حيث برز شعور لدى هيئة الأركان العامة منذ حرب لبنان الثانية بأن الوحدات قادرة على فعل المزيد إذا ما عملت مع بعضها بعضاً، وإن حصل تعاون أفضل بين أفرعها الخاصة.

الثاني: سيكون الدور الثاني للقيادة هو الإشراف على العمليات العسكرية واسعة النطاق، التي تُنفَّذ في عمق أرض العدو، سواء في لبنان أو سورية، وبينما لكل جبهة قيادتها المسؤولة عنها، فإن القيادة الشمالية مخولة بالعمل لخط محدد في لبنان وسورية وليس أبعد من ذلك، وكذلك الوضع بالنسبة للقيادة الجنوبية في سيناء.

السيطرة المناطقية:

إن المشكلة أنه في أي حرب مستقبلية قد يتطلب الأمر بالنسبة للجيش - مع امتلاك حزب الله وحماس لصواريخ متوسطة وبعيدة المدى - أن يعمل في عمقه، وليس فقط في الجنوب كما فعل صيف 2006م؛ بحيث إذا اندلعت الحرب مع سورية، وأراد الجيش شنّ عملية (جوية، برية، بحرية) مشتركة شمال دمشق، فستلعب القيادة الجديدة دوراً أساسياً في توجيه القوات، وهو ما يجعل مخاوف الجيش تسهم بشأن تغيرات إقليمية محتملة في سورية ومصر والعراق في قرار تأسيس القيادة الجديدة، ناقلاً عن أحد الضباط رفيعي المستوى قوله: نبني القدرات لتقديم الحلول في أوضاع مضطربة.

وستستطيع القيادة الجديدة المساعدة في المستقبل بتشغيل قوات خاصة بالشأن الإيراني، ويفترض أن تخطط وتقوم عمليات في المناطق الموجودة بعيداً وراء الحدود، متعلقة بالمعركة السرية التي تدار ضد المنظمات المسلحة، وبشكل غير مباشر ضد إيران، في الفترة الممتدة بين الحروب من الممكن التفكير - على سبيل المثال - بالعمليات التي تُنسب لدولة الكيتمان كهجمات سلاح الجو، وتشغيل مقاتلي الوحدات الخاصة في السودان، أو اغتيال الجنرال السوري في بيته.

وقد أعطى رئيس الأركان "بيني غانتس" تعليمات للقيادة الجديدة لفحص التطورات والتغيرات الإستراتيجية في المنطقة، والتأكد إن كان يتطلب تغييراً في استعدادات الجيش؛ حيث شخصت الحاجة لقيادة بين الأذرع تهتم بعمليات مشتركة في العمق، بين الحروب وبالتأكيد خلالها، تُمارس ضد الكيان قوة أساسها في المناطق البعيدة عن حدودها، والمواجهة ليست طويلة؛ فيلق مدرعات يتقدم في الجولان باتجاه دمشق، على سبيل المثال، وإنما متزامنة، في حين أن العمق - على سبيل المثال - فيه قواعد إطلاق قذائف صاروخية، متورط طيلة الوقت في القتال، ويتطلب اهتماماً خاصاً.

هذا التشكيل الجديد للقيادة العسكرية، يشير بصورة واضحة إلى أن الصهاينة لا يهدؤون، وهذا هو حالهم على المستويين الأمني والعسكري، وتهديدات بكل اتجاه لشن حملة عسكرية لاستعادة قوة الردع التي تلاشت، ولكن في المقابل هناك مخاوف صهيونية من أن صواريخ المقاومة ستصل تل الربيع المحتلة، وسيكون على السكان النزول إلى الملاجئ في أي عملية عسكرية؛ حيث زعم رئيس هيئة الأركان العامة "بيني غانتس"، أن ما وصفها بـ "قوة الردع الكبيرة" التي حصل عليها الجيش جراء عملية الرصاص المصبوب، باتت متحققة، ولذلك من حين لآخر نقوم بالتعامل مع إطلاق للصواريخ من قطاع غزة، ونحن واعون أن مسارات التعاطم تتواصل من الأنفاق؛ لذلك لن نقدر على مواصلة العيش تحت تهديد متواصل وناشط لحركة حماس في غزة.

من جهة ثانية أكد "شاؤول موفاز" (رئيس هيئة أركان الجيش الأسبق، ورئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست) أنه "لا بد من العمل بحزم ضد المسلحين في غزة، ويجب الإضرار بها بشكل رادع وأكثر قسوة، مثلياً على ما يقوم به الجيش من هجمات دورية، مشدداً على ضرورة أن يكون هناك رد أكثر شمولية ضد رؤساء هذه المنظمات ومنفذي التفجيرات".

وقال قائد قيادة اللواء الجنوبي التابع لفرقة غزة العسكرية "تال روسو": "إن الجيش مستعد وجاهز لتنفيذ عملية عسكرية ثانية ضد غزة، رغم أن المنطقة اليوم بصورة نسبية أكثر هدوءاً، والطرف الثاني يرد بطريقة مدروسة، لكن إذا اتسعت ما وصفتها بـ "الشقوق" في جسم التهدة، فإننا سننفذ عملية عسكرية مختلفة عن الرصاص المصبوب ومتنوعة بهدف تجديد قوة الردع، وهو ما يعني أن عملية غزة القادمة ستكون أقصر من سابقتها، لكنها ستستخدم قوة عسكرية أكبر بكثير".

ولذلك أوضحت أوساط عسكرية أنه في حال الخروج إلى عملية عسكرية واسعة ضد حماس في غزة، فإن الأخيرة لن تجد بداً من تهديد مدينة "تل الربيع المحتلة" والمدن المجاورة لها بإطلاق الصواريخ، وهو ما سيدفع لاتخاذ قرار بوضع سكانها في الملاجئ، وهو أمر غير مسبوق في تاريخ مواجهاتها العسكرية.

موقع المجد الأمني، 2012/2/20

64. فلسطين من سيئ إلى أسوأ

الياس سحاب

تتراكم الاشارات على أرض الواقع، بهذا الاتجاه. لكن ما بدأ ينضم الى هذه الاشارات، سلسلة من التصريحات العلنية الصريحة، تسير في هذا الاتجاه ايضاً وتؤكد، على لسان نفر ممن طالما كانت تصريحاتهم، لسنوات خلت، تبشر بسير الأمور باتجاه تحقيق الآمال الكبرى على طريق ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية.

فقبل فترة وجيزة، لم تتجاوز الاسابيع المعدودة، صدرت في إحدى الصحف مقابلة مطولة مع الدكتورة حنان عشاوي، التي تقلدت مواقع بارزة في مؤسسات السلطة الفلسطينية، التنفيذية والتشريعية، التي قامت في إطار تطبيق اتفاقيات اوسلو، وطالما تميزت احاديثها، على رصانتها، بنبرة تقاؤل. إلا أن المقابلة الاخيرة للدكتورة حنان عشاوي، كانت، شديدة الصراحة، شديدة الميل الى التشاؤم، حتى ان العنوان العام لتلك المقابلة، كان هو عنوان هذا المقال، اي ان الوضع على ارض فلسطين وفي القضية الفلسطينية يسير من سيئ الى أسوأ. وهي مقابلة حفلت بعشرات الاشارات والتحليلات التي تثبت تلك الخلاصة.

غير ان التصريح الأشد تشاؤماً والأشد صراحة في تصوير الواقع السوداوي للحالة الراهنة للقضية الفلسطينية، جاء بعد ذلك بأيام على لسان المسؤول الاول في السلطة الفلسطينية، رئيس هذه السلطة السيد محمود عباس، وذلك ليس في تصريح صحفي، او جلسة دردشة مع إعلاميين، بل من خلال الخطاب الرسمي الذي ألقاه مؤخراً في القاهرة، من على منبر جامعة الدول العربية، حيث جاء هذا الخطاب، في اكثر من قسم من اقسامه، حافلاً بالاعترافات الصريحة، شديدة التشاؤم بشأن ما يجري عملياً على ارض فلسطين وما يجري ايضاً على صعيد القضية الفلسطينية.

من العبارات التي وردت حرفياً في أحد مقاطع ذلك الخطاب، «أن السلطة لم تعد سلطة»، وأن جميع الامتيازات التي كانت اسرائيل قد تنازلت عنها للسلطة في بداية تنفيذ اتفاقية اوسلو، سرعان ما اعادت اسرائيل انتزاعها شيئاً فشيئاً، حتى لم يبق بيد السلطة الفلسطينية شيء من هذه الامتيازات.

بعد ذلك جاءت الاخبار الصحافية عن احوال فلسطين في حمة حركة الاستيطان، حيث اشارت الاخبار الى ان ما يتم من عمليات تشييد للمستوطنات التي تأكل عروبة ارض فلسطين المحتلة شبراً شبراً، إنما يتم بيد عمال فلسطينيين. ليس ذلك فقط، بل ان ما يدخل من هؤلاء العمال العرب الى خزينة اسرائيل، كمجموع للرسوم التي تستوفيها منهم، لتسمح لهم بأن يعملوا في بناء مستوطناتها، يبلغ 125 ألف دولار يومياً.

خبر آخر في التحقيق الصحفي نفسه جاء يشير الى إحصاء ظهر مؤخراً، يدرس بالارقام قيمة ما يستهلكه مجتمع فلسطين المحتلة من الصادرات الاسرائيلية اليومية، فإذا قيمة هذا الاستهلاك ترتفع الى اربعة مليارات دولار اميركي سنوياً.

فإذا اضفنا الى تصريح حنان عشاوي الصحفي، اجزاء من خطاب محمود عباس امام الجامعة العربية، وتفاصيل وأرقاماً من التحقيق الصحفي عن دور العمال العرب في إنشاء المستوطنات الاسرائيلية على ارضهم المحتلة، وأرقام ما يدره استهلاك سكان فلسطين المحتلة عام 1967 على خزينة اسرائيل، فإن بوسعنا الاكتفاء بهذه التفاصيل دون سواها، حتى نلمس لمس اليد الهوة السحيقة التي تتدهور اليها القضية الفلسطينية، بل حياة شعب فلسطين، رويداً - رويداً، على مر سنوات بطيئة مرت على تنفيذ اتفاقية اوسلو عملياً.

هل نحن بحاجة لأن نذكر انفسنا، ونذكر السيد محمود عباس، انه ابن حركة فتح التي اطلقت الشرارة الاولى للكفاح الفلسطيني المسلح؟ ألا يجلس السيد عباس بصفته المسؤول الفلسطيني الاول في السلطة،

دقائق معدودات لمراقبة الخط البياني لأحوال القضية الفلسطينية وأحوال شعب فلسطين، وكيف ينحدر هذا الخط البياني الى هوة سحيقة؟

ألا يلاحظ السيد أبو مازن النتائج العملية التي تنذر بالأسوأ لخطته التي يكرر المفاخرة بها، من أننا لا نملك إلا المفاوضات؟ ألا يقارن ولو مرة واحدة بين «تقدم» المفاوضات التي استطالت سنوات عديدة، وبين تقدم حركة الاستيطان، وحركة تحول الحياة اليومية لشعب فلسطين الى رهينة دائمة بيد مطامع اقصى اليمين الاسرائيلي؟

فلسطين تسير من سيئ الى أسوأ، وسيلي الأسوأ ما هو أسوأ اذا استمرت الحركة السياسية الفلسطينية على هذا المنوال، سواء لدى السلطة، او لدى سائر التنظيمات.

السفير، بيروت، 2012/2/23

65. الأصولية اليهودية... هي الأشد خطراً

د. فايز رشيد

بعهد انهيار الاتحاد السوفييتي، حاولت الولايات المتحدة والحركة الصهيونية وإسرائيل والبعض من الدول الغربية التصوير: بأن العدو القادم للبشرية هو 'الأصولية الإسلامية'، وجرى التركيز كثيراً على هذا الشعار. بالطبع نحن ضد التطرف الديني في أية ديانة كان، وضد قتل الأبرياء مهما كانوا وأياً كانت ديانتهم، والتطرف في أي قضية هو سلبي بامتياز، إن يلحق الأذى بأحد، فبأصحابه أولاً قبل الآخرين. للأسف لا نسمع حالياً كما لم نسمع سابقاً عن توجيه الاتهامات للتطرف والأصولية في الأديان والمعتقدات الأخرى، وكأن الأصولية هي حكر فقط على الإسلام، بينما من يدقق ويتابع في معنى وجوهر ومضمون هذا التعبير يرى: أنه أيضاً يتوفر بكثرة في الديانتين الأخرين: المسيحية وأيضاً اليهودية، ولعل الأخيرة هي الأشد خطراً بين كافة الأصوليات.

في المسيحية يوجد التيار الواسع الذي يُطلق عليه 'الصهيو - مسيحية' أو 'اليهوميحية'، وهو تيار منتشر في الغرب وعلى الأخص في الولايات المتحدة. هذا التيار يعتقد بوجود دعم دولة إسرائيل والدفاع عن بقائها لأنه اشتراط إلهي من أجل أسباب دينية، ولذلك فإن هذا التيار الواسع كثيراً في أمريكا، يقدم المعونات بكافة أشكالها ووسائلها لإسرائيل، بصورة أكبر مما تقدمه لها الحركة الصهيونية، فهو يملك آلاف الجمعيات والكنائس والفضائيات والإذاعات والصحف وكافة الوسائل الأخرى، من أجل دعم إسرائيل التي وإن اختلفت معه للأسباب الدينية البحتة، فإنها تسانده وتغذيه وتنتبه إليه، وتملك وتقيم أفضل الصلات مع زعمائه، ومن يريد الاستزادة في معرفة هذا التيار، فليقرأ كتاب د. يوسف الحسن والمعنون بـ 'البعد الديني في السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربي-الصهيو'. أيضاً فإن القس الأمريكي الذي مزق القرآن الكريم، وإنما يعبر عن ظاهرة التطرف والأصولية في المسيحية، كذلك هي الإساءات للنبي الكريم سواء عبر كاريكاتير أو مظهر آخر، فإنما يعبر ذلك عن نزعة التطرف الأصولية لدى أصحابه.

في اليهودية، فإن ظاهرة التطرف هي الأشد خطراً في التاريخ، فالتعاليم المحرفة للتوراة والتي صاغها الحاخامات اليهود وفقاً لمصالحهم، تنطلق من الذاتية و'الأننا' المطلقة، والعدوان على كل الآخرين،

واحتقارهم ففي سفر إشعيا نجد: 'ليمت جميع الناس ويحيي إسرائيل وحده'، 'يرفعك الله فوق جميع شعوب الأرض، ويجعلك الشعب المختار'، و'يقف الأجانب يرعون أغنامكم، أما أنتم بني إسرائيل فتدعون كهنة الرب تأكلون ثروة الأمم، وعلى مجدهم تتآمرون'. لم تقتصر الأصولية اليهودية التاريخية السابقة على تحريف التوراة والتلمود على أيدي زعماء الطائفة من الحاخامات، الذين أنكروا على اليهود الحق في كل أنواع التعليم (باستثناء التلمود والصوفية اليهودية)، فدراسة جميع اللغات الأخرى كانت محرمة بصرامة، وكذلك دراسة الرياضيات والعلوم والجغرافية والتاريخ، بل جاء الحاخامات المعاصرون 'الحاليون' ليجزمو هذه العقائد إلى سياسات ممارسة بعد إنشاء دولة إسرائيل، 'فيجوز قتل العرب حتى نساءهم وشيوخهم وأطفالهم'، و'العربي الجيد هو العربي الميت'، 'العرب ليسوا أكثر من أفاعي'. هذه الفتاوى للحاخامات تخرج وتندرج على ألسنتهم في العصر الحالي (القرن الواحد والعشرين)، فقتل اليهودي جريمة كبرى وواحدة من أسوأ ثلاثة خطايا (الخطيئتان الأخريان هما عبادة الأوثان والزنا)، وحين يكون الضحية غير يهودي يختلف الوضع كلياً، فاليهودي الذي يقتل غير يهودي فيجب أن لا تعاقبه أية محكمة، بل عقابه فقط عند الله، أما التسبب غير المباشر بموت غير اليهودي، فليس خطيئة على الإطلاق. (من يريد الاستفاضة في دعوة هؤلاء إلى قتل غير اليهود فليقرأ كتاب المؤرخ الإسرائيلي المتوفي إسرائيل شاحك بعنوان 'الديانة اليهودية، التاريخ اليهودي، وطأة ثلاثة آلاف سنة'. لكل ذلك نرى هذا الرقص الإسرائيلي على المأساة الفلسطينية منذ أسبوعين في حادثة دهس 8 أطفال فلسطينيين وجرح العشرات (منهم كثيرون جراحهم خطيرة) في حادثة سير، واصطدام الباص الذي يقلهم بشاحنة إسرائيلية. هذا الحادث ممكن أن يكون عفوياً أو مدبراً (فهناك أقوال بالمعنى الأخير) وامتلاء المواقع الإلكترونية الإسرائيلية بتعليقات الابتهاج والفرح الشديد من نمط 'الحمد للرب على هذا القتل' 'الشكر للرب لأنهم فلسطينيون'، 'لماذا لم يموتوا كلهم'، 'في المرة التالية فلنتأكدوا تماماً من موتهم'، وعلى هذه الشاكلة الكثير الكثير من التعليقات.

القائد العسكري الإسرائيلي ورئيس الأركان الأسبق 'رافائيل ايتان' هو صاحب مقولة 'العرب ليسوا أكثر من صراصير'، لهذا السبب العقائدي التوراتي التلمودي تجد غالبية اليهود الإسرائيليين أصوليين متطرفين، على شاكلة مثيركهانا، وغولد شناين، وليبرمان (بالمناسبة ننتيا هو ليس أقل تطرفاً ولكن يغطي قبضته الحديدية يقفاضات حربية بحكم استحقاقات المنصب) وغيرهم وغيرهم من القيادات الإسرائيلية السياسية والعسكرية. كافة استطلاعات الرأي تبين بما لا يقبل مجالاً للشك: الامتداد الديني الأصولي اليهودي المتطرف في الشارع الإسرائيلي، وإحدى استطلاعات الرأي لصحيفة 'يديعوت أحرونوت' تتوقع: أن حجم المتطرفين الإسرائيليين في عام 2025 في إسرائيل، سيبلغ 65% من سكانها اليهود. لهذه الأسباب العقائدية تجد إحدى المتغيرات الإسرائيلية في المرحلة الحالية (منذ عشر سنوات تقريباً): تدخلاً متزايداً من اليمين الديني الإسرائيلي المتطرف في الحياة السياسية والاجتماعية الإسرائيلية، حيث أصبحت المؤسسة الدينية أحد جناحي السلطة في إسرائيل (الجناح الآخر هو المؤسسة العسكرية)، ولذلك ومن أجل إنجاز انتلافه الحكومي الحالي، لجأ ننتيا هو إلى تلبية مطالب الأحزاب الدينية اليمينية الفاشية المشاركة في حكومته، مثل 'إسرائيل بيتنا' و'أجودات هاتوراة' وغيرهما، على الأصعدة المالية والسياسية والاجتماعية. الأصولية اليهودية تدعو إلى القتل والإبادة الجماعية والتطهير العرقي للفلسطينيين والعرب، ومن يريد الاستفاضة في هذا الموضوع فليقرأ كتاب الدكتور مازن حنا المعنون بـ'الرأسمالية والتطهير العرقي في التوراة'. ومع كل ذلك لا يجري التحذير من الأصولية الأشد خطراً في التاريخ، وهي 'الأصولية اليهودية' بالطبع كافة القراء يعرفون أسباب ذلك.

القدس العربي، لندن، 2012/2/23

66. سلطة حماس واستقالة فصائل المنظمة

حسن شاهين

ست سنوات بالتمام والكمال مرت على الانتخابات التشريعية الفلسطينية الثانية التي حملت غالبية «حمساوية» إلى المجلس التشريعي للسلطة الفلسطينية. كانت النتيجة صادمة بجميع المقاييس، لمنظمة التحرير الفلسطينية التي وجدت نفسها أمام سؤال الشرعية، ولحركة فتح، الفصيل الأكبر، والقائد للثورة الفلسطينية، التي استأثرت قيادتها بقيادة المنظمة طوال أربعة عقود خلت. فقد وجدت فتح نفسها، لأول مرة في تاريخها، أمام سؤال المحافظة على موقع الحركة.

كانت الانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2006، تعبيراً عن تحول جذري في المزاج السياسي للشارع الفلسطيني، الذي كفر قسم كبير منه - لا بل القسم الأكبر كما بينت الانتخابات - بمرجعياته التاريخية التي قادت عبر طريق طويل من الخيبات، وظنت أنها تمتلك تفويضاً مفتوحاً من الشعب، تستطيع بموجبه لا أن تتفاوض باسمه فحسب، بل أن تعيد تحديد وترتيب أولوياته وأهدافه وحتى آماله وتطلعاته. وأصبح المشروع السياسي لقيادة المنظمة، شيئاً فشيئاً، وفي ظل نظام تسلطي يفتح الباب أمام تنامي المصالح الذاتية الضيقة - متميزاً عن ذلك الذي رفعته عند انطلاقها، والذي على أساسه التف الشعب الفلسطيني حولها كممثل شرعي وحيد له. وما لبثت قيادة المنظمة، ومعها فتح، أن خسرت غزوة كنتيجة منطقية لتعاطيها باستخفاف مع دروس انتخابات 2006. فعوضاً عن أن تقوم بعملية مراجعة شاملة للسياسة والأدوات والأشخاص التي قادت إلى الهزيمة؛ كرست جهدها للالتفاف على نتيجة الانتخابات بالتواطؤ مع القوى الدولية النافذة. ولولا عوامل لا شأن لها بموازن القوى الداخلية لخسرت الضفة أيضاً.

لماذا صعدت حماس؟

لقد كان لصعود حركة حماس، وتنامي قوتها الشعبية والعسكرية، خلال السنوات التي أعقبت انتفاضة الأقصى عام 2000، ومنازعتها على شرعية التمثيل الفلسطيني أسباب ومقدمات عديدة، كثير منها يتعلق بعوامل ذاتية تحسب لحركة حماس، أهمها: أدائها الكفاحي خلال انتفاضة الأقصى، وتبنيها المقاومة كنهج سياسي نقيض لنهج التسوية الذي تبنته المنظمة، وبناءها هيكل قيادتها على أسس فيها كثير من مبادئ القيادة الجماعية وتداول السلطة التي تفتح الباب أمام تجديد دماء القيادة باستمرار، علاوة على الموارد المالية الكبيرة التي أمنتها لها تحالفاتها الإقليمية.

إلا أن تلك العوامل الذاتية الخاصة بحركة حماس، ليست وحدها وراء صعود الحركة على حساب المنظمة وقواها، فهناك كثير من العوامل التي تعود للمنظمة وفصائلها المختلفة، وربما كانت هذه العوامل هي الأهم والأكثر تأثيراً، منها ما يخص حركة فتح كقائدة للمنظمة، وأخرى تخص باقي الفصائل خاصة اليسارية منها. بالنسبة إلى فتح، يمكن إبراز عوامل عدة، أهمها: وصول الخيار السياسي الذي تبنته منظمة التحرير الفلسطينية إلى طريق مسدود، ومع ذلك، ما زالت قيادة المنظمة، التي هي قيادة فتح، مصرّة على خيارها هذا وتعتبره خيارها الوحيد. ثم تراجع الأداء النضالي لفتح، وحتى العمليات الكفاحية التي نفذتها كتائب شهداء الأقصى، لم تُراكم أي رصيد في حساب الحركة السياسي، بقدر ما راكمت في رصيد دعاة المقاومة والكفاح المسلح أمثال حركة حماس. فكيف يُراكم فعل في رصيد من يُدينه وينكره صباح مساء؟! ثم استثناء الفساد في جسد المنظمة والسلطة الفلسطينية، وسوء إدارة الوظائف الحيوية التي تولتها السلطة في الضفة

والقطاع، كالصحة والتعليم والإدارة المحلية، في الوقت الذي كانت فيه مؤسسات حماس كالجامعة الإسلامية في غزة، مضرراً للمثل في جودة الإدارة وحسن التسيير. وكان للفلتان الأمني، الذي كان سمة السنوات الأخيرة في غزة، والذي ساهمت فيه مجموعات عسكرية بعضها يتبع الأجهزة الأمنية، وبعضها يتبع عائلات كبرى، أثر سلبي للغاية. ومن بين العوامل أيضاً بروز مراكز القوى في داخل حركة فتح، واشتداد المنافسات بينها، ما شتت جسد الحركة، وحولها إلى جُزر متناثرة يجمعها العنوان. وكذلك كان لمركزة قرارات الحركة ومواردها بيد الرئيس، أكان الراحل ياسر عرفات أو أبو مازن، وسيطرة جيل المؤسسين على هيئاتها القيادية، واحتجاز الطاقات الشابة داخل الحركة في الهيئات والمستويات القاعدية وإغلاق الباب أمام صعودها وترقيتها، مردود سلبي. أما باقي فصائل المنظمة، فربما كانت الخاسر الأكبر من لعبة الصعود والهبوط بين حماس وفتح.

ماذا عن اليسار؟

كانت فتح قد واجهت سؤال القيادة، فباقي فصائل المنظمة، وتحديدًا اليسارية منها، وجدت نفسها وجهاً لوجه أمام سؤال الوجود بوجهه الأصفر الشاحب. فعلاوة على أن فصائل اليسار مجتمعة لم تتحصل إلا على حوالي 3,5% من مقاعد المجلس التشريعي، فإنها في الصراع بين فتح وحماس كانت ضائعة ومشتتة، وأقصى ما تمكنت منه هو لعب دور فرقة إطفاء أينما تسنى لها ذلك، ولم تنجح في طرح برنامج بديل يمكن أن يستقطب الناس ويقنعهم. وقد دأب قادة اليسار ومفكروه إلى عزو هذا التراجع إلى ضعف الموارد المالية وغياب حلفاء دوليين وإقليميين بارزين بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، وهو تحليل لا يجانب الصواب، إلا أنه غير كاف على الإطلاق لتبرير ضمور شعبية اليسار وتآكله في الحالة الفلسطينية، على الرغم من إرثه النضالي والكفاحي المشهود. وهناك سبب آخر لا يقل أهمية من الأسباب المذكورة، وهو ارتباط اليسار بعلاقة عضوية «بمؤسسة» منظمة التحرير. وهي علاقة نمت وتطورت مع الزمن، وشكلتها خيارات وقرارات بدت، حين اتخذتها فصائل اليسار، عابرة وموقفة، لكنها لم تكن كذلك. وقد أسست هذه الخيارات والمواقف، نسقاً من العلاقة العضوية التي سرت تفاعلاتها وارتداداتها في جسد فصائل اليسار، وأحدثت فيه ما أحدثت من تشوهات وانحرافات. هذا من دون التقليل من دور اليسار في معارضة قيادة المنظمة، في العديد من المحطات المفصلية في التاريخ الفلسطيني المعاصر، والتي وصلت في بعض الأحيان إلى حد القطيعة. وكانت هذه العلاقة قد سلكت في قنوات رسمية وغير رسمية، على مستويين مالي ومؤسسي. وكان مظهرها الأبرز تلقي الفصائل مخصصاً مالياً شبه منتظم من قيادة المنظمة، يرتتهن انتظام صرفه بمدى تطابق مواقفها مع موقف القيادة، إضافة إلى استيعاب جزء من كواثر هذه الفصائل في مؤسسات المنظمة ووزارات السلطة. وفق آليات بعيدة كل البعد عن معايير الشفافية والإدارة الرشيدة، بحيث تصبح قوى المعارضة عملياً، شريكة بشكل أو بآخر في البيئة الانتقاعية التي أشاعتها قيادة المنظمة، علاوة على تمتع عدد من قيادات المعارضة بمزايا علاقتهم، التي بدأت تنظيمية وأضحت مع الوقت شخصية، مع أعضاء بارزين في قيادة المنظمة، فتحصلوا منهم على هبات مالية - تحت بنود مختلفة - لهم ولأبنائهم ولأقربائهم ولمحاسبيهم. ووصلت الأمور في كثير من الأحيان إلى أن يصبح مندوب الفصيل لدى القيادة، مندوباً للقيادة في ذلك الفصيل. فأصبحت فصائل المعارضة داخل المنظمة، بالمحصلة، خاضعة للصيغة اللاديمقراطية لإدارة موارد المنظمة، ولهيمنة «مؤسسة» القيادة على القرار في المنظمة. فكانت تعارض سياسات القيادة من دون المساس بمكانتها وشرعية تمثيلها التي كانت دائماً خطأ أحمر لا تتجاوزه، فيتبدى موقفها - الذي تعوزه الممارسة - كخطاب طوباوي حيناً وديماغوجي في أحيان أخرى.

لقد جاءت سيطرة حماس على غزة في حزيران 2007، وفصائل المنظمة على هذه الحال من الضعف والعجز. وعلى الرغم من السياسات والممارسات غير الشعبية، التي ميزت أداء سلطة حماس في غزة، من تعدٍ على الحريات العامة، وتعسف في ممارسة السلطة، وغياب الشفافية المالية في موازنة حكومتها وتجارة الأنفاق التي تجري في عروقها أموال طائلة تقدر بمليارات الدولارات سنوياً، وحالات الاعتداء المتكرر من مجهولين معلومين على ناشطين سياسيين وحقوقيين وصحافيين وفنانين وعلى المقاهي ومحلات الحلاقة النسائية، وكنائس ومراكز اجتماعية مسيحية، فقد فشلت فصائل المنظمة، وخاصة فصائل اليسار، في أن تستثمر السخط الشعبي المتنامي على سياسات حماس الداخلية، لتنهض بأوضاعها في القطاع، وتمارس معارضة جدية للحكم المستبد الذي أقامته حماس في غزة. لقد كان رد فصائل اليسار على سياسات حماس في غزة - كما هو ردها على سياسات السلطة في الضفة - إما بالصمت أو بالبيان السياسي أو بتنظيم اعتصامات، بمشاركة جماهيرية محدودة، سرعان ما تنفض أو تُقضى. حتى الحراك الشبابي لإنهاء الانقسام، والذي كان شباب اليسار في طليعته والمحرك النشط له، دعمته قوى اليسار من بعيد، وتلّطت خلف ظهور الشبان الذين واجهوا القمع والاعتقال والتتكيل. لقد أصبح التغيير الثوري داخل قوى المنظمة، ضرورياً وملحاً أكثر من أي وقت مضى، بل هو وجودي بكل ما للكلمة من معنى. وإن لم يأت هذا التغيير بمبادرة من كوادرها فإن جمهورها سينتج بديلاً قادراً على القيام بتلك المهام. فالحزب في النهاية هو أداة ووسيلة، وما عاد ممكناً لتلك القطاعات من الجمهور الفلسطيني، ذات التوجه الليبرالي أو اليساري، التي من المفترض بقوى المنظمة أن تمثلها؛ أن تصبر إلى الأبد، على أدواتها الصدئة.

السفير، بيروت، 2012/2/18

67. التقليل من الأمن الذي لم يكن موجوداً

رؤوبين بدهتسور

بدأ الأمر بمقدار صغير. فقد أعلن الجيش الاسرائيلي انه بسبب تقليص ميزانيته يوقف نشاط تدريب الاحتياط. وعندما أجدى ذلك فتح السد وبدأ الطوفان. ففي أقل من اسبوع أوضح الجيش الاسرائيلي أنه بسبب ضائقة مالية لن يشتري بطاريات «قبة حديدية» أخرى وسيوقف انتاج دبابة المركب ومدرعة النمر، وسيقتطع مليار شاقل من ميزانية ذراع البر وسيلغي عشرات التدريبات لكثائب سلاح المشاة، وسيضر ضرراً شديداً بنظام تدريبات قوات الاحتياط وسيجمد التسليح بنظام «الصولجان السحري» و«حيثس 3» ومن شبه المؤكد ان يتضرر ايضاً مجال الاقمار الصناعية العسكرية. هذا الى كون رئيس هيئة الاركان قد أعلن بأنه استقر رأيه على تقليص نشاط الجيش بنحو 10 في المئة. يبدو أنهم في قيادة الجيش العليا لا يدركون أنهم حتى حينما يريدون تخويف متخذي السياسات فانه يجدر بهم ألا يبالغوا وألا يجعلوا التخويف انعطافة سخيفة.

وما لا يقل خطراً عن ذلك هو ان الاعلام والساسة يتبنون رواية الجيش الاسرائيلي التي تقول ان ميزانية الامن قلّصت بوحشية. والحقيقة معاكسة بالطبع لأن ميزانية الامن لسنة 2012 التي أجازتها الكنيست، تزيد بنحو من مليار شاقل ونصف على الميزانية التي أُجيزت في سنة 2011 وبنحو من 4 مليارات شاقل عن ميزانية 2010. ونقول بالمناسبة ان الحكومة قد استقر رأيها منذ زمن قريب على زيادة 3 مليارات شاقل على ميزانية 2012.

قبل بضع سنين، في ذروة واحد من الجدالات الروتينية بين المالية والجيش الاسرائيلي في مقدار ميزانية الدفاع، جئت الى مكتب المستشار المالي لرئيس هيئة الاركان وفي يدي منحى تطور ميزانية الدفاع الذي تنشره المالية. يُبين المنحى البياني بوضوح كيف ازدادت ميزانية الدفاع كل سنة. وسألت المستشار هل هذه المعطيات في المنحى البياني مقبولة لديكم في الجيش الاسرائيلي فأجاب، اجل، هذا مؤكد. فاذا كان الامر كذلك فكيف ترعمون أنهم يقلصون من الميزانية في حين تُبين المعطيات أنها تزداد على مر الزمن؟ قال لي المستشار رافعا صوته أنت لا تفهم، نحن نطلب كل سنة مبلغا ما من اجل ميزانية الدفاع وحينما لا يوافقون على المبلغ الذي طلبناه يعني ذلك بالنسبة الينا تقليص الميزانية. وهكذا كان في كل سنة وهكذا كان هذه المرة ايضا. فالجيش الاسرائيلي يطلب زيادة نحو من 4 مليارات شيقل على الميزانية، فاذا لم يحصل عليها اعتبر ذلك تقليصا وحشيا للميزانية.

في الواقع الأعوج عندنا، ينجح التخويف دائما ويزيد رؤساء الوزراء ميزانية الدفاع بمبالغ ضخمة. في 2011 زيد بهذه الطريقة على ميزانية الدفاع نحو من 5 مليارات شيقل. وقد كتب عن هذا مراقب الدولة قبل سبع سنين: «وُجد في واقع الامر مساران متوازيان فيما يتعلق بتحديد اطار ميزانية الدفاع: تناول الاول المبلغ الذي يُعرض على الكنيست... والثاني هو المبلغ الذي تقرر في نهاية الامر... بعد ان وافق رئيس الحكومة على اعطاء زيادات ميزانية كبيرة خلال السنة المالية».

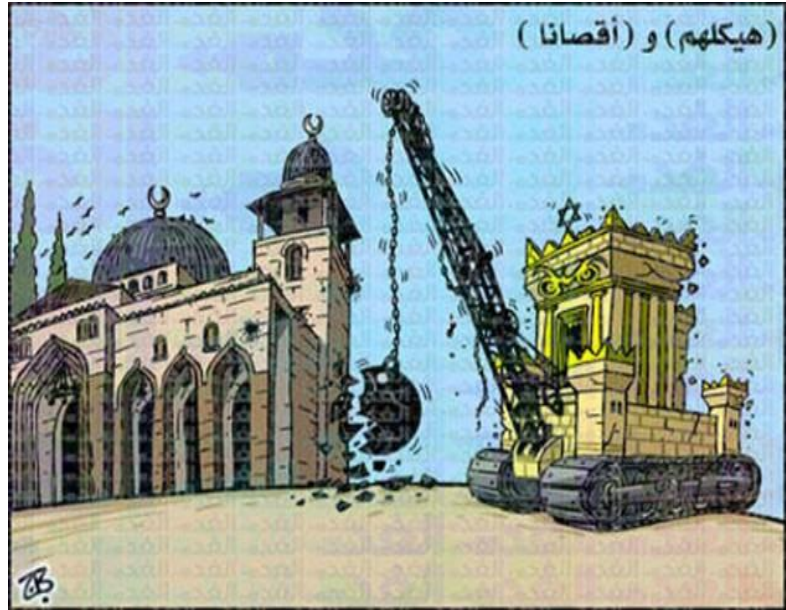
السؤال الرئيس هو بالطبع كم يجب ان تكون ميزانية الدفاع. وكم من المال يجب علينا في الحقيقة ان ننفق على الامن كي نواجه التحديات التي تواجهنا. قبل نصف سنة فقط زعم شاول موفاز، رئيس الاركان ووزير الدفاع في الماضي، انه «يمكن تقليص 4 مليارات شاقل كل سنة من ميزانية الدفاع من غير ان يكون ذلك على حساب استعداد الجيش الاسرائيلي».

يوجد امكانان. إما ان موفاز يتحدث بسخافات وأنداك يجدر ان يُنقل سريعا من منصب رئيس لجنة الخارجية والامن وإما انه يوجد شيء ما صادق في كلامه. لأنه يفترض ان يفهم شيئا واحدا أو اثنين في الامن. واذا كان الامكان الثاني صحيحا فانه يجدر ان نفحص كيف وأين نقلص من الميزانية. وهذا لن يحدث بالطبع فالجيش سيخيف وسيزيد الساسة ميزانيته مرة اخرى.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/2/23

68. [كاريكاتير:](#)



الغد، عمان، 2012/2/22